

# مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

للف الثاني عشر

( منهج الفصل الدراسي الثاني 2021 )

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و كذلك على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>

# المحتويات

## أولاً : الموضوعات ( الفهم والاستيعاب )

3ص	الهدى والعلم
7ص	الوصايا العشر
11ص	الغبطة فكرة
17ص	جابر عثرات الكرام
21 ص	أي صبغ ذاك ؟

26 ص

## الثروة اللغوية

33 ص

## البلاغة ( التذوق الفني )

33 ص

الصور البيانية

35 ص

المحسنات البديعية

40 ص

الأساليب الإنشائية

45 ص

## السلامة اللغوية ( النحو )

45ص

الجملة التي لها محل من الإعراب

49 ص

الجملة التي لا محل لها من الإعراب

52 ص

أسلوب المدح والذم

55 ص

التصغير

59 ص

النسب

63 ص

الاستفهام

67 ص

## مهارات التعبير

# الهدى والعلم

## نص الحديث

عن أبي موسى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال

«مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا؛ فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى إِمَّا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَاءً؛ فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمَ وَعَلَمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

## كلمات الحديث

(مثل): الصفة العجيبة

(الهدى): أي: الدلالة الموصلة إلى المطلوب.

(العلم): المراد به معرفة الأدلة الشرعية.

(الغيث): المطر.

(نقية): طيبة خصبة

(الكلاء) النباتات : اليابس والرطب

(والعشب): النباتات الرطب فقط.

(الأجادب): هي الأرض التي تمسك الماء, وتحفظ به

(وأصاب منها طائفة): أي أصاب الماء طائفة أي قطعة أخرى من الأرض

(قيعان): جمع قاع، وهو الأرض المستوية الملساء التي لا تنبت.

(فقهه): صار فقيها في دين الله

## 1- استنتج الهدف من الحديث الشريف

- التأكيد على شرف العلم والتعليم.

- الدعوة إلى طلب العلم للحصول على الأجر العظيم

- توضيح أثر الرسالة المحمدية في البشرية.

## 2- اشتمل الحديث الشريف على معان سامية اذكر ثلاثة منها.

- العلم والهدى حياة القلوب وشفاء الصدور .
- الإنسان كالأرض تزداد قيمته كلما ازداد نفعه لنفسه وغيره .
- الدعوة إلى الله تعالى تحتاج إلى علم وهدى .

### 3 - بين المقصود بكل من الهدى والعلم في ضوء فهمك الحديث الشريف

**الهدى** :- يقصد بها الدلالة الموصلة إلى المطلوب، أو إرشاد الناس إلى الإيمان بأمر دينهم  
**العلم** :- يقصد به العلم المستنبط من الكتاب والسنة ، وما يتعلق بهما

### 4- صنف الناس وفق تقبلهم للهدى والعلم كما جاء في الحديث الشريف .

- 1- **الصنف الأول** : ( العالم المعامل المعلم ) من تقبل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وعلمه وعمل بما فيه ، وعلم الناس ، وهؤلاء أفضل الأصناف لأنهم نفعوا أنفسهم وغيرهم .
- 2- **الصنف الثاني** : ( العالم المعلم ) من بلغه الهدى والعلم ففهمه وعلمه وحفظه فعلمه للناس وانتفعوا به لكنه لم يعمل به أي أنه نفع غيره ولم ينفع نفسه
- 3- **الصنف الثالث** : (الجاهل المعرض ) من يبلغه الهدى والعلم فلا يحفظه ولا يفهمه ولا يعلم غيره ولا يعمل به وهذا مذموم من الرسول صلى الله عليه وسلم .

### 5- ما الفئة التي يشير إليها كل نوع من أنواع الأراضى في الحديث الشريف ؟

- **النقية** : من علم العلم وعمل به وعلمه الناس
- **الأجاذب** : من علم العلم وعلمه غيره ولم يعمل به
- **القيعان** : من لم يستفد مما جاء به الرسول ، ولم يعمل به ، ولم ينقله إلى الناس .

### 6- لماذا ربط الحديث الشريف بين الغيث وبين الهدى والعلم ؟ .

لما لكل منهم من الفوائد العظيمة ، فالغيث يحيي الأرض الميتة وكذلك الهدى والعلم المتمثل في بعثته صلى الله عليه وسلم فبهما تحيا القلوب القاسية الميتة .

### 7- وضح العلاقة التي تربط بين الهدى والعلم في الحديث الشريف

هي علاقة المسبب بالسبب فالهدى نتيجة عن العلم والعلم سبب للهدى ، لأن في تلازمهما صلاح الدين والدنيا

### 8- علل : أ- عبر الحديث الشريف بالغيث بدلا من المطر

ليوضح حاجة الناس إليه واضطرارهم له ، ولارتباط الغيث بالخير الوفير

### ب- قوله صلى الله عليه وسلم " بعثني " بدلا من أرسلني

لأن الفعل "بعث" يشمل الرسالة ، وغيرها حيث يدل على أن في الرسالة خير للناس و حياة لهم

### ج - استخدام التكرير ( أرضا ) بدلا من التعريف ( الأرض ).

حتى تفيد العموم والشمول

## 9 - حدد بعضاً من سمات البلاغة النبوية في هذا الحديث مستدلاً .

- الإيجاز ( فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا - فَعَلِمَ وَعَلَّمَ )
- التشبيهات المحكمة ( مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ )
- ضرب الأمثلة ودقة المماثلة بين الممثل والممثل به ( مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ..... )
- حسن التقسيم ( فكان منها نقية قبلت الماء ، وكانت منها أجادب أمسكت الماء )

## 10- ماذا يقصد بحسن التقسيم؟ وما قيمته البلاغية؟

- هو أن يكون بين الجمل تناسق في عدد الكلمات وفي الإيقاع قدر الإمكان مثل :
- ( ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به )
- قيمته البلاغية ( يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن )

## 11- ما الأسلوب التعليمي الذي اتبعه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف؟ ولماذا؟

ضرب الأمثال لتقريب الفكرة و المعنى للناس

## 12- لماذا ضرب الرسول الكريم المثل بالغيث؟

للمشابهة بينه وبين العلم فان الغيث يحيى البلد الميت والعلم يحيى القلب الميت

## 13- بم صور الرسول الهدى والعلم في الحديث الشريف؟ وما فائدة هذا التصوير؟

بالغيث ؛ لبيان شدة حاجة البشر إلى الهداية والرشاد بعيداً عن الكفر والضلال

## 14- بين أثر الالتزام بمعاني الحديث الشريف وغاياته

- يرغب الفرد في طلب العلم والاستزادة منه
- يرقى المجتمع ويتقدم وينعم بالرقى والأمن والرخاء
- يزداد الناس تمسكاً بدينهم والعمل بقيمه

## الصور والمحسنات

### 1- استخراج صورة بيانية من النص موضحا قيمتها

أ- ( مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا..... )

بين نوع الصورة في التعبير السابق ثم اشرحها .

تشبيه تمثيلي حيث شبه حالة الهدى والعلم حين تحيي القلوب بحالة الغيث الذي تحيا به الأرض الميتة، وقيمتها الفنية تقريب المعنى للأذهان وبيان أهمية الهدى والعلم للمقبلين عليه.

### 2- شبه الحديث الشريف الهدى النبوي بالغيث ، فما أوجه التشابه بينهما ؟

- الغيث يُحيي البلد الميت فكذلك الهدى النبوي يُحيي القلب الميت .
- كما أن الغيث رحمة بالأرض ، وكذلك رسولنا الكريم هو رحمة بالناس .

### 3- ( لم يرفع بذلك رأسا ) حدد نوع الصورة في العبارة السابقة مبينا قيمتها الفنية .

- ( لم يرفع بذلك رأسا ) :كناية عن صفة هي الإعراض عن الهدى النبوي، والتكبر .  
قيمتها الفنية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .

### 4- اشرح الصورة في كل مما يلي مبينا سر الجمال .

أ- ( فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةً قَبِلَتْ الْمَاءَ )

استعارة :حيث شبه الأرض بإنسان يقبل وحذف المشبه به ( الإنسان ) وجاء بشيء من لوازمه وهو القبول ،وسر جمالها تشخيص المعنوي في صورة حسية، وتقريب المعنى للذهن.

ب- ( كَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ )

استعارة حيث شبه الأرض بإنسان يمسك وحذف المشبه به ( الإنسان ) وجاء بشيء من لوازمه وهو الإمساك ، وسر الجمال التشخيص ، وتقريب المعنى للذهن.

### 5- بين نوع المحسن البديعي فيما يلي :-

( فَأَنْبَبَتِ الْكَلَأَ ( وَلَا تُثْبِتُ كَلَأً ) ( أَمْسَكَتِ الْمَاءَ ) ( لَا تُمْسِكُ مَاءً ) ) -

طباق بالسلب ويبرزه الفارق بين الأرض الخصبة بخيرها والأرض القيعان بفقرها

ملحوظة : في الحديث كله مقابلة تبين المفارقة بين من تعلم وعمل وعلم

وبيين من لم يتعلم ولم يعمل ولم يعلم .

# الوصايا العشر

## 1- **وضح الوصايا التي تضمنها كل عهد من العهدين في النص .**

يعرض الكاتب في هذا الموضوع عهدين يعتبر كل منهما منهاجاً ودستوراً لصاحبه في مسيرة حياته العهد الأول لشخص أمريكي يعمل رجل أعمال في عصرنا الحديث والآخر لعالم عربي مسلم هو ابن مسكويه من العصر العباسي ..

## 2- **ما الوصايا العشر التي ألزم بها رجل الأعمال الأمريكي نفسه؟**

- 1- إكرام النفس
- 2- الطموح
- 3- مراقبة ما يدخل ذهنه من أفكار وتحريم الضار منها.
- 4- الأمانة مع النفس ومع الآخرين .
- 5- الاعتناء بجسمه
- 6- تغذية العقل بالمفيد من المعارف
- 7- الاحتفاظ بحماسة والاعتدال في عواطفه.
- 8- مدح الآخرين وعدم عيبهم
- 9- الاحتفاظ بالطاقة وعدم تضييعها .
- 10- الإصرار على النجاح وتحدي العقبات

## 3- **ما الوصايا العشر التي ألزم بها ابن مسكويه نفسه؟**

- 1- مجاهدة النفس
- 2 - الشجاعة
- 3- الحكمة
- 4- إيثار الحق على الباطل والصدق على الكذب والخير على الشر
- 5- حب الجميل لكونه جميلاً ....
- 6- الصمت حين تشتد الرغبة في الكلام.
- 7- الإقدام على كل صواب
- 8- عدم الاهتمام بالحاسدين والأشرار.
- 9- تذكر المرض وقت الصحة والهم وقت السرور والرضا عند الغضب
- 10- قوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله عز وجل.

## 4- **علل : وضع كل من العربي والأمريكي عهداً لنفسه .**

- **رجل الأعمال الأمريكي**:- وضع العهد بهدف النجاح في الحياة والتغلب على مشكلاتها.
- **ابن مسكويه**:- هدفه النجاح في الحياة والتغلب على مشكلاتها والفوز والفلاح في الآخرة.

5- برز في كل من العهدين الذين عرضهما الكاتب جوانب اتفاق بينما انفرد كل منهما بأمر مثل لكل منهما؟

- من جوانب الاتفاق في مضمون العهدين:

- 1- العناية بالجسم. وإكرام النفس
- 2- التحلي بالأخلاق الحسنة
- 3- الاهتمام بالعقل والمعارف والأفكار
- 4- الاحتفاظ بجهد الإنسان وطاقته

وانفرد العهد الأول ( الرجل الأمريكي ) بأمر منها :

- 1- الطموح. البعد عن الجدل الإصرار على النجاح
- 2- عدم الشكوى وعدم التبرم ( الضيق ) والبعد عن مصادقة المتشائمين واليائسين.

وانفرد العهد الثاني ( لابن مسكويه ) بأمر منها:

- 1 - التمسك بالشرع ووظائفه. ، العفة ، عدم الاكتراث بالحساد والأشرار
- 2- قوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله.

6 - ما التعليل الذي قدمه صاحب العهد الأول لمعاهدته نفسه على إكرامها ؟ وما رأيك في ذلك ؟

**التعليل** هو أنه يعيش معها كل وقته ولا يستطيع اعتزالها.

**رأبي:** هذا كلام صحيح لأن الإنسان فعلاً يعيش مع نفسه دائماً وعليه المحافظة على كرامتها

سعيد المكاوي

7 - بم عل ابن مسكويه كل مما يأتي:

أ- ضرورة ذكر الشدة وقت الرخاء (المرض وقت الصحة والغم وقت السرور).

ليقلل البغي والطغيان ، وليجهز نفسه للرضا بالقضاء.

ب- عدم الاكتراث بأقوال أهل الخير والحسد.

حتى لا يشغل الإنسان نفسه بهم ، ويضيع وقته سدى

8- اذكر رأيك في كل مما يأتي :

• ميل الكاتب إلى مدح الناس وتقريظهم في كل الأحوال ، وغض الطرف عن أخطائهم :

لا بأس من مجاملة الناس بشرط ألا يشجعهم ذلك على الخطأ ولذلك لا أوافق الكاتب في دوام الثناء في كل حال ، ففي حال الخطأ يجب النصح .

• وصيته بالاحتفاظ بالحماسة والمجهود وعدم إنفاقهما فيما لا يفيد .

أوافق في ضرورة الاحتفاظ بالحماسة والمجهود وعدم إنفاقها فيما لا يجدي ، كالجدال الذي لا طائل منه

• وصية ابن مسكويه بمجاهدة النفس .

نعم أوافق لأن الإنسان العاقل يجاهد نفسه ليروضها على الخير، وليعودها على هجر الشر ،

## 9- علل ما يأتي :

- لا يكره الموصي الأمريكي أن تظهر نقائصه : لأن ذلك يدفعه إلى معالجتها وإصلاحها  
- ضرورة مراقبة ما يدخل الذهن من أفكار . لأنها إما أن تبني أو تهدم ، لذلك يجب طرد أفكار اليأس والفشل

سأراقب ما يدخل إلى ذهني من أفكار . لأنها ذات أثر فعال

## 10- ما الوسيلة التي رآها ابن مسكويه أدعى لكبح جماح الطغيان والبغى ؟ دلل من الواقع بمثال

حرصه على ذكر المرض وقت الصحة ، والهم السرور ، والرضا عند العضب  
الدليل : غضب مؤقت قد يؤدي إلى فعل يندم المرء عليه لسنوات .

## 11- " القناعة كنز لا يفنى " أترى اختلافا بين مفهوم القناعة ومفهوم الطموح الذي أراده الموصي ؟

لا تعارض في ذلك فالقناعة هنا تعني الرضا برزق الله وعدم الطمع فيما هو عند الناس بلا جهد منك وبلا وجه حق ، وأما الطموح فهو أمر مشروع بالاجتهاد لطلب الخير .

## 12- أترى farkا بين ما جاء في الوصية الثالثة والوصية السادسة من وصايا العهد الأول؟

نعم فالوصية الثالثة تمنع دخول الفكر السيئة ، والسادسة تضيف إليها السماح بالعلوم والفكرة والإيجابية ، وتحبذ التخصص في علم معين .

## 13- للكاتب رأي موجز في هذين العهدين وضحه مدلا .

يرى الكاتب أن كلا العهدين يحملان الخير والنفع للناس وظهر ذلك في قوله عنهما ( وفي كل خير)

## 14- ما الغاية التي أرادها الكاتب من عرض هذين العهدين ؟

حث القراء على الالتزام بالقيم والمثل التي جاءت في العهدين .

## 15- ارسم لنفسك منهجا تحاول تطبيقه حتى تنجح في دنياك وأخراك . مستعينا بما درست

### ملاحظ هذا المنهج :

- # العناية بالصحة الجسدية والعقلية
- # التحلي بالأخلاق الحسنة والقيم الدينية
- # تنمية المعارف والأفكار لديّ
- # الطموح ووضع رؤى مستقبلية أعمل على تحقيقها
- # الصبر والتحمل عدم الشكوى وعدم التبرم الشكوى
- # عدم الاكتراث بالحساد والأشرار والمتشائمين
- # قوة الأمل وحسن الرجاء والثقة بالله.

## الصور والمحسنات

### 1- اشرح الصور البيانية التالية موضحاً نوعها .

أ- سأغلق باب ذهني عن كل أفكار الفشل.

استعارة حيث شبه الذهن بمنزل له باب يغلقه وحذف المشبه به.

ب- أشعر إذا قربت من الخيانة أنها كالنار ترعى جسمي.

تشبيه حيث شبه قربه من الخيانة بقربه من النار ( شبه الخيانة بالنار )

ج- إذا وضع في طريقي أحجار أزلتها.

استعارة حيث شبه مشكلات الحياة بالأحجار وحذف المشبه.

### 2- وضح نوع كل محسن بدعي فيما يلي وحدد أثره في المعنى :

= وهو آمن في سره ، معافى في بدنه ، عنده قوت يومه : [ محسن بدعي لفظي هو سجع ]

= تبنييني وتهدمني - السر والعلانية - الحق والباطل - الصدق والكذب - الخير والشر -

المرض والصحة - الهم والسرور - [ محسن بدعي معنوي . الطباق ]

= ( سأكون أقرب إلى مدح الناس وتقريظهم من ذمهم وتعيبهم ) ،

( لا استجلاء منفعة ولا دفع ضرر ) [ محسن بدعي معنوي المقابلة ]

## الغبطة فكرة للشاعر : إيليا أبي ماضي

إيليا أبو ماضي (1889م-1957م) من كبار شعراء المهجر. ومن أعضاء (الرابطة القلمية) فيه. ولد في قرية (المحيثة) بلبنان. وسكن الإسكندرية (سنة 1900م) وهاجر إلى أميركا (1911) نضج شعره في كبره، وغُنّي ببعضه. له عدة دواوين منها (تذكار الماضي) و (الجدول) و (الخمائل)

### النص :

أقبل العيد ، ولكن ليس في الناس المـسـره  
لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهـره  
ليس للقوم حديث غير شكوى مسـتمـره  
قد تساوى عندهم لليأس نفع ومضـره  
لا تسأل ماذا عراهم كأنهم يجهل أمره  
أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فـكـره  
ربما استوطنت الكوخ وما في الكـوخ كـسـره  
وخلت منها القصور العـاليات المـشـمـخـره  
تلمس الغصن المعزى فإذا في الغصن نُضـره  
وإذا رفقت على الفقر استوى مـسـاءً وخصـره  
وإذا مسست حصاة صقأتها فهي دـره  
لك ، ما دامت لك الأرض وما فوق المجره  
فإذا ضيعتها فالكون لا يعدل ذره  
أيها الباكي رويداً لا يسدُّ الدمع ثغره  
أيها العابس لن تُعطى على التقطيب أجره  
لا تكن مُرّاً ، ولا تجعَلْ حياة الغير مرّة  
إن من يبكي له حـولٌ على الضحك وقدره  
فتَهـلُّ وتـرثـمُ ، فافتى العابس صخره  
سكن الدهر وحانت غفلة منه وغـره  
إنه العيدُ ... وإن العيدَ مثل العرس مرّة

## ١- انثر مضمون كل بيت من الأبيات التالية بأسلوبك

أقبل العيدُ ، ولكن ليس في الناس المسرّه

لا تبدو على الناس ملامح الفرحة والسعادة مع أنهم في أيام العيد .

لا أرى إلا وجوها كالحاتٍ مكفهرة

فلا ترى إلا وجوها عابسة بل شديدة العبوس .

ليس للقوم حديثٌ غير شكوى مستمره

ولا تسمع من الناس إلا الشكوى المستمرة .

قد تساوى عندهم لليأس نفعٌ ومضره

وبسبب ما هم فيه من يأس تساوى لديهم نفع الحياة وضرها .

لا تسأل ماذا عراهم كلهم يجهلُ أمره

ولا تكاد تجد عندهم تفسيراً لحالتهم تلك ، فجميعهم لا يدري .

أيها الشاكي الليالي إنما الغبطة فكمه

يا من تشكو من الزمان ، الغبطة نظرة إيجابية معنوية وليست فيما تملك .

ربما استوطنت الكوخ وما في الكوخ كسرّه

والدليل أنك قد تجد فرحاً مبتهجاً في كوخ صغير ليس فيه شيء من القوت .

وخلت منها القصور العاليات المشمخرة

وحزينا كئيباً في قصر شامخ فخم مع توافر متع الحياة فيه .

تلمسُ الغصنَ المعري فإذا في الغصن نُضره

الغبطة تبعث في النفس الأمل والتفاؤل كما تسري الحياة في الغصن المعري فيصبح نضراً جميلاً .

وإذا رفّت على القفر استوى ماءً وخضره

وتسري الغبطة في القفر فيتحول بستاناً جميلاً . وتصلقه فيصبح ذا قيمة قادراً على العطاء ،

وإذا مسّت حصاةً صقلتها فهي درّه

كما تصقل الغبطة الحصاة الحقيمة فتصير درّة ثمينة .

لك ، ما دامت لك ، الأرض وما فوق المجره

لك أن تسعد ما دمت حياً على ظهر الأرض وتحت أديم السماء مادمت تملك الغبطة

**فَإِذَا ضَيَّعَتْهَا فَاكُونَ لَا يَغْدِلُ ذَرَّةً**

فإن ضيعت السعادة أصبح الكون لديك لا يساوي شيئاً .

**أَيُّهَا الْبَاكِي رَوِيداً لَا يَسُدُّ الدَّمْعُ ثَغْرَهُ**

يا من تبكي اعلم أن البكاء لا يفيد شيئاً ، ولا يجدي نفعا

**أَيُّهَا الْعَابِسُ لَنْ تُعْطَى عَلَى التَّقْطِيبِ أُجْرَهُ**

لم العبوس ولن يفيدك عبوسك وتجهمك شيئاً ولن تأخذ أجرا عليه ؟

**لَا تَكُنْ مُرّاً ، وَلَا تَجْعَلْ حَيَاةَ الْغَيْرِ مِرَّةً**

ابتهج .. ولا تحول حياتك وحياة الآخرين إلى حزن وكآبة .

**إِنَّ مَنْ يَبْكِي لَهُ حَوْلٌ عَلَى الضَّحْكِ وَقُدْرَةٌ**

إن الذي يستطيع البكاء يمتلك القدرة على الضحك والسرور.

**فَتَهَى أَلٌ وَتَرَنَّمٌ ، فَالْفَتَى الْعَابِسُ صَخْرَةٌ**

ابتهج واطرب فإن الإنسان المكتئب العابس جامد كالصخرة ليس فيها حياة .

**سَكَنَ الدَّهْرُ وَحَانَتْ غَفْلَةً مِنْهُ وَغِرَّةً**

**إِنَّهُ الْعَيْدُ ... وَإِنَّ الْعَيْدَ مِثْلَ الْعُرْسِ مِرَّةً**

الفرصة مواتية للفرح والسعادة فأنت في سلم من الدهر والعيد مقبل عليك

فاغتنم فرصة السعادة ولا تدعها تفوتك فإنها نادرة .

**2- يمكن تقسم الأبيات السابقة إلى ثلاث وحدات فكرية . حددها معنونا كل وحدة ثم بين القيمة المسيطرة على النص .**

- الأبيات من : 1 إلى : 5 ( الحزن العميق )
- الأبيات من : 6 إلى : 13 ( دعوة للتفاؤل )
- الأبيات من : 14 إلى : 20 ( الحزن لا يجدي )

التفاؤل

**القيمة المسيطرة على الأبيات هي :**

**3- اذكر رأيك في كل مما يأتي :**

- **عبوس الناس في العيد ( أوقات الفرحة والسعادة ):** سلوك غريب لا مبرر له ، ويجب أن يستبدل بالبهجة والفرح والسرور.
- **قول الشاعر إنما الغبطة فكرة:** قول صواب تماما ، فالسعادة تنبع من داخل النفس لا من خارجها

• **عدم ارتباط السعادة بكثرة المال والمتاع:** أُويد ذلك أيضا فالسعادة تنبع من الرضا والتفاؤل والإقبال على الحياة

• **عدم جدوى العبوس:** لا يغير العبوس شيئا ، ولا يدفع ضرا ، ولا يجلب نفعا ، فلا فائدة منه .

• **العيد مثل العرس مرة:** قول صواب تماما ، فأوقات السعادة فرص نادرة الحدوث يجب اغتنامها.

#### **4- وضح المعالم النفسية والجسمية لبؤس الناس في العيد .**

- **في شكل الإنسان:** حيث الوجوه الكالحة العابسة .
- **في كلام الناس:** حيث يفيض بالشكوى والتبرم والضيق بالحياة .
- **في فكرهم:** رؤيتهم التشاؤمية للحياة فهم يرون أن النفع والضراء سواء .
- **حالتهم النفسية:** حزنهم وتبلدهم وافتقادهم الشعور بالذات فلم يعودوا يشعرون بحالتهم المأساوية .

#### **5- بين ما في النص من مظاهر التشاؤم**

##### **من مظاهر التشاؤم :-**

- - تشاؤم المرء في وقت يستدعي البهجة والسرور
- - تساوي الحزن والفرح عند المتشائم
- - طغيان العبوس والتجهم وكثرة الشكوى والنظرة المتشائمة إلى الحياة .

**6-** قال الشاعر : تَلَمَسُ الغصنَ المَعْرَى إذا في الغصنِ نُضِرَه

وإِذَا رَقَّتْ عَلَى القَفْرِ اسْتَوَى ماءً وَخُضِرَه

**أ - استخدم الشاعر عناصر الطبيعة ليعبر عن فكرته ورؤيته .**

#### **وضح ذلك من خلال فهمك البيتين السابقين**

استعان الشاعر بعناصر الطبيعة استعان الشاعر بعناصر الطبيعة ليوضح أثر الغبطة في الحياة . فاستعار الشاعر بعض عناصر الطبيعة ( الكوخ والغصن الجاف والقفر) ليبين لنا الأثر الفعال للغبطة وكيف تتحول هذه العناصر بفضل الغبطة من حال إلى حال ، إذ يتحول الغصن المعرى إلى غصن طري والأرض القفر تصبح خصبة خضراء .

**ب- لم ينفصل فكر الشاعر عن الطبيعة . أكد ذلك من الأبيات .**

من خلال قوله : تلمس الغصن المعرى ..... وإذا استوت على القفر ..... وإذا مست حصة ...

## 7- لأصحاب النظرة التشاؤمية رأيهم المغاير لرأي الشاعر .

### وضح كلا الرأيين مبينا الرأي الصواب من وجهة نظرك .

= أصحاب النظرة التشاؤمية:- يرون أن النفع والضرر سواء

ولذلك نرى وجوههم عابسة ، وأحاديثهم شاكية ، ونظراتهم للحياة يائسة .

**أما الشاعر** فيرى أن الإنسان يستطيع خلق حياة باسمة مليئة بالبشر والسرور إذا تكيف مع ظروفه ،

وإذا كان التفاؤل شعاره، وإذا نبذ التشاؤم واليأس .

**وأنا أرى** أن الشاعر محق فيما ذهب إليه من ضرورة استمتاع الإنسان بالحياة ، واغتنام

فرص السعادة ، والبعد عن الحزن والتشاؤم لأنه لا جدوى لهما .

## 8- للشاعر رأي في ارتباط الغبطة والسعادة بالفقر والغنى .

### وضح ذلك من خلال فهمك البيتين السابع والثامن

يرى الشاعر أن الغبطة والسعادة لا يرتبطان بفقر ولا بغنى ، فقد يعيشهما الفقير وقد يحرم منهما الغنى .

9- **يقول الشاعر** : سكن الدهر وحانت

غفلة منه وغره

**ويقول ابن زيدون** : فاغتنم صفو الليالي

إنما العيش اختلاس

أ- **فيم يلتقي الشاعران ؟ وفيم يختلفان ؟**

يلتقي الشاعران في دعوتهما إلى اغتنام فرص السعادة القليلة في الحياة .

ويختلفان في وصف الأول للدهر بالغفلة بينما اكتفى الثاني بالحث على اغتنام السعادة .

ب- **ما رأيك في هذه النظرة من كل منهما ؟**

الشاعران لهما بعد إنساني عظيم ورسالة سامية في حث الإنسان على التمسك بالأمل والإقبال على الحياة .

## 10- هل ترى للأبيات علاقة بقول الشاعر في قصيدة أخرى ؟

والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئا جميلا

يتفق هذا البيت في فكرته العامة مع أفكار بعض أبيات القصيدة .

## 11- عدد بعض القيم و الدروس المستفادة من النص .

- التفاؤل و الإقبال على الحياة بنفس طيبة سعيدة .
- اغتنام لحظات السعادة في الحياة .
- الإيمان بأن الغبطة فكرة تنبع من داخل الإنسان نفسه .
- الأمل – الصبر – الرضا – القناعة .

## 12- بين أثر الغبطة في نفس الإنسان وحياته مستدلا على ما تقول من النص .

الغبطة تبعث في النفس الأمل والتفاؤل فيستطيع الإنسان خلق حياة باسمة مليئة بالبشر والسرور والسعادة حتى وإن كان فقيرا معدما ( الأبيات من 7 : 12 )

## 13- استخرج محسنا بديعيا من الأبيات مبينا أثره.

- الطباق بين ( نفع ، ومضرة ) يبرز استسلام الناس لليأس وتساوي أضراره وفوائده
- الطباق بين ( المعرى ، نضرة ) يبين الأثر الجميل للغبطة والتفاؤل
- الطباق بين ( الكون ، ذرة ) ( يبكي ، الضحك ) ( تهلل ، العابس ) ( حصاة ، ذرة )

## 14- استخرج صورة بيانية من النص مبينا نوعها .

- أقبل العيد : استعارة ، شبه العيد بإنسان
- لا أرى إلا وجوها كالحات مكفهرة : كناية عن الحزن والتشاؤم واليأس
- الغبطة فكرة : تشبيه بليغ ، شبه الغبطة بالفكرة ، ويدل على أن الإنسان يمتلك القدرة والإرادة على إيجاد السعادة بداخله
- استوطنت الكوخ : استعارة ، شبه الغبطة بإنسان يسكن الكوخ ، وتدل على حالة الرضا
- ما في الكوخ كسرة : كناية عن الرضا والسعادة رغم الفقر
- رفت على الغصن : استعارة مكنية ، شبه الغبطة بفراشة جميلة ترف
- يسد الدمع ثغرة : استعارة حيث شبه الدمع بالحجر الذي يمكن أن نستخدمه في سد الثغرات
- العيد مثل العرس مرة : تشبيه ، يوحي بأيام السعادة التي لا تجود الدنيا بمثلها في المستقبل

## جابر عثرات الكرام

### ملخص القصة

- في العصر الأمويّ كان خزيمة بن بشر كريماً ضاق به حاله فاحتجب بيته عن الناس .
- علم عكرمة الفياض ( وكان حاكم الجزيرة ) بأمر خزيمة ، فذهب إليه سرا ، و تصدق عليه ، و أخبره أنه ( جابر عثرات الكرام ) .
- ألحت زوجة عكرمة عليه لمعرفة الأمر فأخبرها ، و طلب إليها كتمان الأمر .
- خرج خزيمة و سدّد ما عليه للدائنين ثم انطلق إلى سليمان بن عبد الملك و أعلمه بما صار له .
- اشتاق سليمان لمعرفة جابر عثرات الكرام ، ثم ولى خزيمة أمر الناس .
- مثّل عكرمة أمام خزيمة الذي وجد فضول مال ( عجز ) ؛ فأمر خزيمة بحبس عكرمة
- بعثت زوجة عكرمة خادمتها إلى خزيمة التي قالت له : ما هكذا يكون جزاء جابر عثرات الكرام منك . فانطلق خزيمة إلى السجن و أمر بالإفراج عن عكرمة معتذراً له نادماً على ما فعله .
- ذهب الاثنان إلى سليمان بن عبد الملك ليعرف من هو جابر عثرات الكرام

### 1- أ- حدد ملامح البيئة ( الزمان والمكان ) التي دارت فيها أحداث هذه القصة .

من عناصر القصة :

**الزمان :-** في زمن الخليفة الأموي " سليمان بن عبد الملك " .

**المكان :-** وقعت أحداث القصة في بلاد العراق في الجزيرة (المنطقة الواقعة بين دجلة والفرات)

### ب تمثل العقدة ذروة الأحداث في القصة وتشابكها فما الموقف الذي يمثل العقدة في هذه القصة ؟

يمثل موقف وضع " جابر عثرات الكرام " في السجن " **عقدة القصة** " وقمة أحداثها وتشابك هذه

الأحداث أما عنصر **( الحل )** فيتمثل في إطلاق سراح عكرمة الفياض من سجنه

### 2- اذكر بعض الإشارات التراثية الواردة في الموضوع .

- تناول فترة تاريخية من تاريخ الأمة ، هي فترة حكم سليمان بن عبد الملك .
- ذكر بعض الشخصيات الإسلامية ، ذات الأثر في حياة المسلمين .
- إبراز بعض القيم الإسلامية مثل ( الكرم ، عزة النفس ، الوفاء ، الإحسان ، الأمانة ) .

### 3- استخلص من النص بعض القيم والدروس المستفادة .

- الكرم والمروءة .- الصبر على الشدائد .- العفو عند المقدرة - الإحسان لا يقابل إلا بالإحسان .
- تقدير المروءة يكون من إنسان منصف عادل . - التراجع عن الخطأ خير من التماذي فيه .

#### 4- استخلص من النص صفات الشخصيات الواردة فيه .

أهم شخصيات القصة :-

1- خزيمة بن بشر : إنسان صاحب مروءة ونجدة ، بذل الدهر أحوله ، ثم انصلحت حاله فيما بعد .

2- عكرمة الفياض : كريم معطاء ذو مروءة وشهامة ، قدر حاجة خزيمة وأعطاه المال خفية ، منعه كرمه أن يمن على خزيمة رغم أنه سجنه .

3- سليمان بن عبد الملك : خليفة عادل منصف يقدر المروءة ، وينصف المظلوم .

4- زوجة خزيمة : قدرت ما حلّ بزوجها من تبدل أحواله فأطاعت وصبرت وتحملت .

5- زوجة عكرمة : بدت غيورة على زوجها - حفظت سره ووقفت إلى جانبه في محنته وآلمها حال زوجها في السجن ، ذكية قادرة على التصرف في المواقف الصعبة .

#### 5- عدد بعض المواقف الواردة في هذه القصة مبينا القيمة المستفادة من كل موقف .

- موقف زوجة خزيمة بن بشر من تبدل أحوله من السعة إلى الفقر . ( الوفاء )
- موقف خزيمة بن بشر من عكرمة الفياض حين عرف أنه جابر عثرات الكرام . حيث ندم أشد الندم على ما فعل بعكرمة ، فأخرجه من سجنه ، وذهب به إلى سليمان بن عبد الملك . ( الانصياع للحق لإصلاح الخطأ ، الاعتذار )
- موقف زوجة عكرمة من سجن زوجها ، وحزنها الشديد لسجنه ، بعد ما بذل من معروف ومحاولتها إنقاذه بحكمة وذكاء . ( كتمان السر وحسن التصرف )
- موقف سليمان بن عبد الملك من عكرمة الفياض حين عرف بأنه جابر عثرات الكرام فأكرمه وعينه أميراً على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . ( الثناء والتقدير )
- موقف عكرمة الفياض من خزيمة بن بشر بعد أن أصبح أميراً ، فلم يحاول النيل من خزيمة ولكنه رده إلى عمله . ( العفو ، كرم الأصل )

#### 6- تخير موقفا من هذه المواقف مبينا رأيك فيه .

- أرى أن موقف عكرمة الفياض من خزيمة من أهم مواقف هذه القصة لأنه يدل على شهامته ونبله وكرم أصله حينما لم يخبره بأنه هو الذي قدم له المال وفضل البقاء في السجن والقيود حتى لا يمن على خزيمة .

#### 7- أي المواقف فيها لا ترضى عنه ؟ ولماذا ؟

- موقف رفقاء خزيمة الذين تباطأوا عن مساعدته مالا بعد أن أنفق كل ماله عليهم .
- موقف خزيمة حين لم يحسن التحري قبل سجنه لعكرمة .

## 8- ما الذي يحتاجه مجتمعنا مما أبرزته هذه القصة من قيم؟ ولماذا؟

يحتاج إلى العودة إلى " مساعدة المحتاجين . والاعتراف بالخطأ وإصلاحه " فإن مساعدة المحتاج تؤدي إلى نشر روح التفاهم والمحبة بين أبناء المجتمع . والاعتراف بالخطأ وتصحيحه يؤدي إلى تحمل كل شخص مسؤوليته والى كون المجتمع قويا وصالحا .

## 9- هات من النص ما يتفق مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

### ( صنائع المعروف تقي مصارع السوء )

كان المعروف الذي صنعه عكرمة هو : مساعدة خزيمة سرا دون الإفصاح عن هويته فكانت النتيجة أن نجاه الله عز وجل من الكرب الشديد الذي أصابه فخرج من السجن وعاد أميراً

## 10- "وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوُلَهَا بَيْنَ النَّاسِ" .

### بين كيف تطابق حال كل من خزيمة وعكرمة مع ما تحمله هذه الآية الكريمة من معانٍ.

أولاً خزيمة: تغير به الحال وأصبح فقيراً بائساً يحتاج إلى من يواسيه بعد أن كان غنياً كريماً.

ثانياً عكرمة: بعد أن كان والي الجزيرة غنيا كريماً تحول به الحال فغزل من منصبه ، وأودع في

السجن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضراً .

## 11- أي من شخصيات هذه القصة نالت إعجابك؟ ولماذا؟

1- خزيمة بن بشر . لكثرة فضائله , ذلك أنه كان كريماً في اليسر عفيفاً في العسر .

ورد الجميل بأحسن منه حين علم بأمره .

2- زوجة عكرمة الفياض : بسبب سرعة بديهتها التي ساعدت في تحرير زوجها وعودته إلى منصبه

وهيبته.

## الصور والمحسنات والأساليب

### 1- عمّ يُكنى بالتعبيرات التالية :

- ( كناية عن الافتقار وتغير الحال ) = قعد به الدهر .  
( كناية عن التعفف ) = أغلق بابه ولزم بيته .  
( كناية عن الاستحياء والذل ) = نكس رأسه .  
( كناية عن التشوق لسماع الخبر ) = تلهب وتلهف سليمان بن عبد الملك :  
( كناية عن الغنى والثراء ) = كان له مروءة ظاهرة ونعمة حسنة :  
( كناية عن معاناته في السجن ) = أضناه الضر والألم :  
الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم ما سر جمال الكناية ؟

### 2- بين نوع كل أسلوب مما يلي واذكر غرضه البلاغي وما يقف وراءه من عاطفة :

- جعلت فداك: أسلوب خبري للدعاء ، ويدل على عاطفة ملؤها الحب .  
- وا سواتاه : أسلوب إنشائي نداء للتحسر- ويحمل مشاعر الحزن والأسف .  
- والي الجزيرة يقدم بغير أمرنا؟ أسلوب إنشائي استفهام للتعجب وإظهار الدهشة

### 3- اشرح الصورة الفنية التالية مبينا قيمتها الفنية .

- جابر عثرات الكرام : استعارة حيث شبه العثرات بكسر يحتاج إلى جبيرة وتوحي بالأثر الإيجابي الذي قام به عكرمة الفياض . وفيه أيضا كناية عن موصوف وهو عكرمة الفياض .

### 4- " فتَلَهَّبَ وتَلَهَّفَ "

( أ ) بيِّن العلاقة بين الكلمتين السابقتين . جناس ناقص

( ب ) بيِّن أثر تلك العلاقة في اللفظ والمعنى .

أثرها في اللفظ : تحدث جرسا موسيقيا

أثرها في المعنى : تشير إلى شدة تأثر الخليفة بالقصة التي سمعها ، وحرصه الشديد على لقاء هذا

الشخص الكريم

## أي صبغ ذاك ؟ للشاعر أحمد الزين

### التعريف بالشاعر :-

- ولد عام 1316 هـ الموافق لعام 1898م
- هو أديب وشاعر كفيف مصري عرف عنه الحفظ ودقة الملاحظة والقدرة على التصحيح رغم كف بصره .تعلم في الأزهر واشتغل محامياً شرعياً ثم عمل في دار الكتب المصرية نحو عشرين سنة
- له: ديوان شعر مطبوع ، توفي عام 1367 هـ الموافق لعام 1947م

### النص

فَارَ بِالْحِظْوَةِ أَهْلُ الْمَلَقِ  
قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ طِلَاءِ الْخُلُقِ  
يُظْهِرُ الْحُسْنَ وَيُخْفِي مَا بَقِيَ  
نَجْتَلِيهِ بِبَقَايَا الرَّمَقِ  
صَادِقُ الْغَيْشِ وَإِنْ لَمْ يَصْدُقْ  
وَكِيسَا الْإِظْلَامِ شَمْسَ الْمَشْرِقِ  
لَيْسَ فِيهِ ، مَنْ يُنَافِقُ يَنْفُقُ  
وَالذِّكَاءَ الْمَحْضَ رَأْسَ الْأَحْمَقِ  
إِيهِ يَا بُلْبُلُ بِالصَّبِّ أَرْفُقُ  
بئْرُ مَيِّنٍ فَاسِقٍ مِنْهَا وَاسْتَقُ

يَا لِسَانَ الْحَقِّ لَا تَنْطَلِقْ  
عَلِّمُونَا يَا أَوْلِي الْحِظْوَةِ مَا  
وَأَمْنَحُونَا ذَلِكَ الصَّبِّغَ الَّذِي  
أَوْ قَدَّلُونَا عَلَى صُنَاعِهِ  
أَيُّ صَبِّغَ ذَلِكَ مَا أَعْجَبَهُ  
أَلْبَسَ الشَّمْسَ ظِلَاماً دَامِساً  
عَلِّمُونَا نَصْفَ الْمَرْءِ بِمَا  
يَمْنَحُ الْفِطْنَةَ أَغْبَى خَلْقِهِ  
إِنْ سَمَعْنَا نَاهِقاً فُنَا لَهُ  
تَكْذِيبُ الْعَصْرِ كَمَا يَكْذِبُنَا

وَجُهُودِ الْقَيْتِ فِي الطَّرْقِ  
أَنْصَفُوهَا وَضِعَتْ فِي الْحَدَقِ  
قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ طِلَاءِ الْخُلُقِ

كَمْ كِفَايَاتٍ نَفَاهَا قَوْمُهَا  
وَضِعَتْ فِي مَوْطِي النَّعْلِ وَلَوْ  
عَلِّمُونَا يَا أَوْلِي الْحِظْوَةِ مَا

فِيهِ مَنْ لَمْ يَتَمَلَّقْ يُمَلِّقْ  
إِنَّمَا نَحْيَا بِدُنْيَا الْخُلُقِ  
بِتِنَاءِ قُلْتُهُ فِي نَزَقِ  
لَيْلَةٍ إِلَّا بِطَرْفِ أَرْقِ

عَلِّمُونَا إِنَّا فِي زَمَنِ  
أَوْ دَعُونَا فَلَكُمْ دُنْيَا الْغِنَى  
مَرَّةً أَخْطَأْتُهَا فِي عُمْرِي  
مُنْذُ أَنْ أَخْطَأْتُ فِيهِ لَمْ أَبْتَ

## 1- انثر الأبيات السابقة بايجاز .

- 1- يخاطب الشاعر من يريد أن يتكلم بصوت الحق ألا ينطلق ، فهذا زمان المتملقين المنافقين الذين نالوا الحظوة عند أهل السلطة
- 2- ويطلب من هؤلاء المنافقين على سبيل التهكم والسخرية أن يعلموه ذلك النفاق وكيف يغير خلقه .
- 3- علمونا هذا النفاق الذي لا يظهر إلا الوجه الحسن ويخفي كل قبيح .
- 4- أو يدلوهم على المنافقين ليظهروه حتى بما تبقى لديهم من بقايا الروح .
- 5- يعجب الشاعر من النفاق الذي يجيده أصحابه ويتقنون الغش ويصدقون فيه وإن كانوا كاذبين
- 6- هذا النفاق الذي يزين القبيح فيجعل الظلام نورا ، ويقبح الجميل فيجعل الشمس ظلما شديدا
- 7- إن النفاق يصف الإنسان بصفات ليس فيه ، وكل من ينافق يروج ويشتهر ويعرف .
- 8- والنفاق كذلك ينسب الفطنة والذكاء إلى أغبي الخلق ، كما يصف الذكي خالص الذكاء بالغباء.
- 9- ويجعلنا نطرب ونعجب بالصوت القبيح الذي يشبه نهيق الحمار فيجعله كبلبل مغرد .
- 10- الآن امتلأ عصرنا بالكذب وأصبحت دنيانا بحر من الأكاذيب .
- 11- إنه يجعل الناس تهمل أصحاب الكفاءات ، ولا يلقون لهم بالاً ، كما تضيع جهودهم سدى .
- 12- لقد أهملت تلك الكفاءات ووضعت تحت الأقدام ، وكان الأولى بها أن توضع في
- 13- مرة ثانية يعود ليسخر ويطلب أن يتعلم كيف ينافق وكأنه يستبعد ذلك ؟
- 14- علمونا أن نناقق فهذا زمان النفاق ، وكل من لا ينافق يفتقر.
- 15- أو اتركونا نعيش في دنيانا دنيا الخلق القويم ، وعيشوا أنتم في دنياكم دنيا الغنى والثراء .
- 16- ويذكرنا الشاعر بموقف مرّ به في حياته جعله يعيش حياة نكد وحزن ، فقد أخطأ مرة في حياته ومدح في لحظة ضعف منه وحمق وعجلة فندم على ذلك .
- 17- ومنذ ارتكابه هذا الخطأ وهو دائما يشعر بالأرق فلا ينام ليله ندما على ذلك الخطأ .

## 2- اذكر أهم المشاعر التي كشف عنها هذا النص .

### 1- الأبيات من 1: 10

- المرارة والسخرية من واقع النفاق والمنافقين
- كراهية المنافقين و النفور منهم
- الدهشة والتعجب من قلب المنافق للحقائق
- الغضب من الحالة التي وصل إليها المجتمع

### 2- الأبيات من 11: 13

- الأسى والحزن على ضياع الكفاءات .

### 3- الأبيات من 14: 17

- تقدير أصحاب النفوس الطاهرة .

### 3- بين العلاقة بين العنوان ومحتوى النص .

العلاقة بين عنوان النص ( أي صبغ ذاك ) ومضمونه ظاهرة واضحة فالشاعر يتناول قضية النفاق الذي استشرى في المجتمع والذي لا يظهر إلا الوجه الحسن ويخفي كل قبيح ويجعل الظلام نورا والشمس ظلاما فمثله كمثل الصبغ ( الطلاء ) الذي تصبغ به الحوائط وغيرها فيخفي كل عيوب بها ويظهرها في شكل جميل .

### 4 - ما الذي يهدف إليه الشاعر من النص ؟

- لفت أنظار الناس إلى ظاهرة النفاق ليجتثوا عن حل مناسب لها .
- تنفير الناس من النفاق والمنافقين والوصولية والوصوليين .
- بيان خطورة انتشاره في المجتمعات وآثاره السلبية المدمرة على المجتمع .

### 5- ما المشكلة التي يعرضها الشاعر في النص ؟ وما أهم مظاهرها ؟

شروع النفاق والرياء والوصولية في المجتمع الأمر الذي أدى إلى ضياع الكفاءات والحقوق .

### أهم مظاهر هذه المشكلة .

- شيوع الكذب وانتشاره في المجتمع .
- شيوع الوصولية .
- شيوع الكراهية والحقد والبغضاء .
- ضياع الحقوق والكفاءات التي ترقى بالمجتمع
- خفوت صوت الحق
- اكتساب المنافقين لشهرة لا يستحقونها

### 6- استنتج من النص الآثار السلبية لهذه المشكلة على الفرد والمجتمع .

أ- على الفرد : الإحساس بالأرق والتعب والمعاناة والمرارة.

ب- على المجتمع

- يحظى بالحب والمكانة من لا يستحقها من المتملقين المنافقين. ( فَازَ بِالْحِظْوَةِ أَهْلُ الْمَلَقِ )
- ضياع حقوق كثير من الناس.
- تنتشر الكراهية والبغضاء والحقد بين أفراد المجتمع.
- تفشي الكذب والصفات الرذيلة في المجتمع. ( نَكَذِبُ الْعَصْرَ كَمَا يَكْذِبُنَا )
- ضياع جهود العظماء وأصحاب الكفاءات.
- كَمْ كَفَايَاتٍ نَفَاهَا قَوْمُهَا وَجُهُودٍ أَلْقَيْتَ فِي الطَّرْقِ

### 7- جاءت ألفاظ الشاعر معبرة عن عاطفته . وضح ذلك مستدلا .

جاءت عاطفة الشاعر محملة بسخرية لاذعة من النفاق والمنافقين وتعجب من قلبهم للحقائق ولذلك اختار الألفاظ الموحية المعبرة من مثل: ( الصبغ ، طلاء، ناهق وبلبل، الحظوة ، يُنَافِقُ ، يَتَمَلَّقُ )

## 8- حدد الموقف الذي ندم عليه الشاعر ثم بين أثره في نفسه .

يذكر الشاعر موقفاً مرّ به في حياته جعله يعيش حياة نكد وحزن ، وهو أنه أخطأ مرة في حياته ومدح في لحظة ضعف منه وحمق وعجلة فندم على ذلك . ومنذ تلك اللحظة وذلك الخطأ وهو مؤرق العين مسهد لم ينم ليلته ندما على ذلك الخطأ .

## 9- يقول الشاعر : علمونا نصف المرء بما ليس فيه من ينافق ينفق

### استنتج من البيت السابق مظهراً من مظاهر النفاق . وضح ذلك

من مظاهر النفاق لجوء المنافق إلى وصف الإنسان بصفات ليست فيه، كي يحقق مبتغاه .

## 10- استنتج من النص سمات شخصية الشاعر وأسلوبه مدلاً

### سمات شخصية الشاعر :

- ثقافته عربية إسلامية
- كثرة حفظه للشعر
- حرم نعمة النظر فصهرت الآلام عبقريته
- كان عصامياً صابراً
- عزيز النفس ذو كبرياء وترفع
- العودة السريعة للحق بدليل ندمه على الخطأ

## 11- يا لسان الحق لا تنطلق ( فاز بالحظوة أهل الملق )

### علاقة ما بين القوسين بما قبله : ( نتيجة - تفصيل - تعليل - إجمال )

## 12- صغ فكرة جزئية لكل بيت مما يلي

### يا لسان الحق لا تنطلق فاز بالحظوة أهل الملق

- المنافقون يكثر حول أصحاب السلطة والنفوذ

### مرة أخطأتها في عمري بثناء قلته في نرق

- لحظات الضعف قد تدفع الإنسان لارتكاب ما يندم عليه بعد ذلك .

### مُنذُ أَنْ أخطأتُ فيه لَمْ أَبْتِ ليلةً إلا بطرفٍ أرق

- الندم على ارتكاب الذنب يورث الأرق والحزن والأسى

## الصور والمحسنات

### 1- اشرح الصور البيانية التالية مبينا أثرها في المعنى

- لسان الحق : استعارة حيث شبه الحق بإنسان له لسان
- طلاء الخلق : استعارة حيث شبه الخلق بشيء مادي يطلى ويصبغ ( أو كناية عن النفاق )
- ذلك الصبغ : استعارة ، شبه النفاق بالصبغ ليبرز خطر النفاق الذي يخفي العيوب
- أي صبغ صادق الغش : استعارة حيث شبه الصبغ بإنسان صادق الغش أي متقن وبارع في الغش
- ألبس الشمس ظلاما دامسا : استعارة تبرز نتيجة النفاق في تقبيح الجميل -
- كسا الإظلام شمس المشرق : استعارة تبرز نتيجة النفاق في تزيين القبيح -
- الشمس : استعارة تصريحية ، شبه الجمال والحسن والخلق القويم بالشمس -
- نكذب العصر كما يكذبنا : استعارة حيث، شبه العصر بإنسان يكذب ، وهي تبرز كثرة الكذب
- كم كفايات نفاها قومها : استعارة ، تبرز إهمال الكفاءات والنفاق وانتشارهما في عصرنا
- جهود أقيت في الطرق : استعارة ، تبرز إهمال هذه الجهود وعدم الاهتمام بها وتقديرها
- وضعت في موطن النحل : استعارة تبرز الإهمال والتحقير ( أو كناية عن التحقير )
- وضعت في الحدق : استعارة تبرز الاهتمام والتقدير والمكانة العالية ( أو كناية )
- دنيا الغنى : تشبيه بليغ ، يبرز اهتمام المنافقين وانشغالهم بالدنيا والمال
- دنيا الخلق : تشبيه بليغ ، يبرز الاهتمام بالخلق
- بطرف أرق : استعارة ، تبرز ألمه وحزنه وندمه على الخطأ الذي ارتكبه

### 2- كان للمحسنات البديعية دور في إثراء المعنى لا يقل عن الصور البيانية . وضح ذلك ممثلا

- الطباق بين : ( يظهر ، يخفي – وبين ناهق ، وبلبل )
- طباق السلب بين : ( صادق ، لم يصدق )
- المقابلة بين : ( يظهر الحسن ، ويخفي ما قد بقي )
- المقابلة بين شطري البيت السادس ، تبرز سلبيات النفاق الذي يزين القبيح ويقبح الجميل
- المقابلة بين شطري البيت الثامن
- المقابلة في البيت الثاني عشر تبرز أثر النفاق السيئ على الكفاءات وما يجب أن تكون عليه
- المقابلة بين شطري البيت الخامس عشر
- الجناس الناقص بين : ينافق ، ينفق ، يتملق ، يملق يعطي جرسا موسيقيا

## ثانياً : الثروة اللغوية

### 1- الهدى والعلم

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
الكلمة	النبات اليابس والرطب	أصاب	نزل وسقط
نقية	طيبة خصبة صالحة للزراعة	فقه	فهم وصار عالماً بأصول الشريعة

### المفرد والجمع :

الجمع	مفرد	المفرد	جمعه
أجادب	جدب	طائفة	طائفات - طوائف
قيعان	قاع	أخرى	أخر-أخريات
		غيث	غيوث ، أغياث

### = حدد المعنى السياقي للفعل رفع فيما يلي :

- **رَفَعَ** أبي البيت بعد أن استخرج رخصة التعليق
  - **رفع** العامل يده عن البناء
  - **رفع** الحديث إلى قائله
  - **رفع** الاتحاد الدولي العقوبة عن منتخبنا
  - **رَفَعَ** المؤذن الأذانَ
  - **رَفَعَ** التاجر السِّعَرَ
  - **رَفَعَ** العامل جِماً ثَقِيلاً
  - **رَفَعَ** الجندي السِّلَاحَ في وجه أعدائه
- أعلاه وطوَّله أو زاد فيه  
كفَّ يده  
نسبه إليه  
أزالها  
أقامه وأذاعه وجهر به  
زاد فيه  
حَمَلَهُ ، أَحَدَهُ  
جاهر بعداوتهم وهم بقتالهم

### = املأ الفراغ في كل جملة مما يلي بتصريف مناسب من الفعل " سقى " :

- أفضل الصدقة **سقى** الماء
- نصلي صلاة **الاستسقاء** إذا شح المطر
- كان **السقاء** مهنة عربية قديمة .
- عند سقوط المطر ندعو قائلين : اللهم **سُقِّياً** رَحْمَةً لآ سُقِّياً عَدَابٍ
- تأخر **الساقى** عن سقى الضيوف
- تستخدم **الساقية** لرفع الماء من الأعماق .
- كان بنو هاشم مكلفين ب**سقاية** الحجيج قبل الإسلام .

### = اضبط بنية ما تحته خط فيما يأتي

- **عَلَّمَ** الوالد ابنه القرآن الكريم .
- **العَلْمُ** يرفع شأن الأمم .
- **عَلِمَ** الجندي كلمة السر
- تحية **العَلْمِ** رمز للانتماء للوطن .

## ٢- الوصايا العشر

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
وثيق	قوي محكم	تقريظ	مدح وثناء
آلى	أقسم	البغي	الظلم والطغيان ومجازة الحد
الإفراط	الإكثار ومجازة الحد	الشره	النهم والجشع وعدم الشبع
أتبرم	أتضايق وأتضجر	الزهو	الفخر، الكبر، التيه
الاكتراث	الاهتمام	أنهج	أسلك وأتبع

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
الوصايا	الوصية	عهد	عهود
مأرب	مأرب	أمين	أمناء
نقائص	نقيصة	نهج	نَهَجَاتٌ ، و نُهْجٌ ، و نُهْجٌ
		قوت	أقوات

= **وظف الفعل ( بسط ) في سياقين مختلفين :**

الجملة	المعنى السياقي للفعل
<b>بَسَطَ</b> الطالب العُدْرَ أمام معلمه	أبداه
<b>بَسَطَ</b> المعلم العَمَلِيَّاتِ الرِّيَاضِيَّةَ	أَنْجَزَهَا وَاخْتَصَرَ الكَمِّيَّاتِ فِيهَا
<b>بَسَطَتِ</b> الدولة يَدَهَا على مناطق الحدود	سيطرت
<b>بَسَطَ</b> الخطيب القولَ في هذه القضية الشرعية	شرح وأسهب وفصل
<b>بَسَطَ</b> الغني يَدَهُ في الإنفاق	أعطى بسخاء
<b>بَسَطَ</b> الثري على الفقير جناحَ الرَّحْمَةِ	عطف عليه ورفق به
<b>وَبَسَطَ</b> له يَدَ المساعدة	أعانه ، ساعده
<b>بسَطَ</b> الدفاغُ الرأي القانوني في مرافعته	عرض وطرح
<b>بسَطَ</b> الله الرزق لعباده	كثّر ووسّع
<b>بسَطَ</b> العامل الفُرْشَ	نشره
<b>بسَطَ</b> المعلم يده لمصافحتي	مدها

= املأ الفراغ في كل جملة مما يلي بتصريف مناسب من الفعل " فنع " :

( القناعة ، الإقناع ، القانع ، المقتنع ، الاقتناع ، القنوع ، القنع ، القناع )

- نفخ الولد في **القنع** ( البوق )
- **القناعة** كنز لا يفنى
- **المقتنع** برأيه من الصعب تغيير موقفه
- المؤمن **قنوع** بما قسم الله له
- يلبس الجندي **قناعا** واقيا من الغازات القاتلة
- لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ **الْإِقْتِنَاعُ** بِالْحُجَجِ الَّتِي قُدِّمَتْ
- من الصعب **إقناع** الأطفال بخطورة الهواتف المحمولة
- أعطوا السائل **القانع** فهو أولى بصدقاتكم

- اضبط بنية ما تحته خط فيما يأتي

- **جَدَّ** الطالب حتى نجح
- لا تكتمل السعادة إلا في بيت **الجَدِّ** والجدَّة
- **جُدَّ** بما تستطيع إذا طرقت بابك سائل
- هذا **خَطَرٌ جَدُّ** عظيم
- عبقرية المعلم يصنعها **جَدُّ** الطالب المتعلم

د سعد الشكاوى  
٣- الغبطة فكرة

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مكفهرة	عابسة منقبضة لا طلاقة فيها	عابس	قاطب الجبين
عراهم	أصابهم	الفقر	صحراء لا نبات ولا ماء فيها
الغبطة	المراد البهجة والسعادة والتفاؤل	غرة	غفلة ، فجأة والجمع غرر
المشمخرة	المرتفعة الشامخة العالية	ثغرة	فتحة
حول	قدرة وقوة واستطاعة	تهلل	افرح واسعد

المفرد	جمعه	المفرد	جمعه
درة	دُرَّات و دُرٌّ و دُرَّر	الشاكي	الشكاة ، الشاكون
غصن	أغصان و عُصون	عيد	أعياد
كوخ	أكواخ	شكوى	شكاوى
حصاة	حَصَيَّات و حَصَى و حُصِيَّ		

= وظف الفعل ( خلا ) فى سياقين مختلفين:

= وضح معنى ما تحته خط فيما يلى :

- خَلَا الوقتُ سريعا
- خَلَا الشباب إلى العبادة بعد توبته
- خَلَا القضاة بعد المناقشة للمداولة
- خَلَا الطالب بزميله
- خَلَا الملعب من اللاعبين
- خَلَّتِ القرية من ساكنيها
- خَلَا له الجو ليفعل ما يشاء
- خَلَا رسول الله بغار حراء قبل البعثة
- خَلَا المحامي لقضاياه بعد استقالته
- مضى ، ذهب وتقدّم
- تفرّغ لها ، انقطع لها
- انفردوا للتشاور
- انفرد به
- فرغ
- رَحَلُوا عَنْهَا
- انْفَسَخَ لَهُ الْجَوُّ
- لزم الغار
- تفرّغ لها ، انصرف إليها

= املأ الفراغ فى كل جملة مما يلى بتصريف مناسب من الفعل " سدّ ":

- تعاقد النادي مع لاعب يجيد التسدّد
- يحترم الرجل ذو الرأي السديد
- أنشأت مصر سدا عاليا للتحكم فى مجرى مياه النيل .
- انسحب المحامي بعد وصول القضية إلى طريق مسدود
- وصل عثمان بن أرطغرل إلى سدة الحكم بعد وفاة أبيه .
- تولى زمام الحكم من يتصف بـ بسداد الرأي .

= اضبط الكلمة التى تحته خط فى الأمثلة التالية :

- لا تتناول أطعمة مُرّة المذاق .
- رأيت هذا اللاعب مُرّة واحدة
- لا تتبع وساوس مُرّة ( الشيطان )
- شرح القضية مفكر ذو مُرّة ( ذو عقل راجح )

## ٤- جابر عثرات الكرام

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
نفد	انتهى وهلك وفنى	راعه	أفزه وأخافه
يتقوت	يأكل	أحشمه	أخجله.
أكبّ	أقبل عليه يفعله	وبال	الفساد والشر وسوء العاقبة
أضناه	أتعبه وآلمه	السراج	المصباح
يكبل	يقيد	قناة	رمح

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
مرايع	مَرَبَعَة ، مَرَبَع	الحاجب	حاجبون و حَجَبَة و حُجَّاب
أكناف	كَنَف	كفيل	كُفَلَاء
غرماء	غريم	قضاء	أقضية
		دابة	دواب

### = أكمل الجمل الآتية بتصريف مناسب من تصريفات الفعل ( جبر )

- لا يصح الطلاق عند **الإجبار**
- تفوق زميلي في علم **الجبر**
- يبدأ الطلاب إجاباتهم بالسؤال **الإجباري**
- الله تعالى **جبار** السموات والأرض .
- قام الطبيب بجبر العظام المكسورة فوضع **جبيرة** عليها .
- كان النبي الكريم **جابرا** للقلوب المنكسرة
- الفوضوي **مجبر** على احترام النظام
- خرج السائل **مجبور** خاطر .
- وضعت الدولة تسعيرا **جبريا** لبعض السلع .

### = اضبط بنية ما تحته خط فيما يأتي

- أرسل القائد **سريّة** لجمع المعلومات
- تقوم الشرطة بمهام **سريّة** للكشف عن المجرمين
- اتخذ الأمير **سريّة** من سراريه زوجة له

## = وظف الفعل ( حمل ) في سياقين مختلفين .

حَبَلَتْ  
أَجْهَدَهَا  
غامر ، خاطر  
ضمنهم ، وتكفل بالدفع عنهم  
أساء إليه  
تعلم منه ، أخذ عنه  
كرّ وهاجم  
أحقها بها في الحكم  
أساء فهمها  
أغراه بها

- **حَمَلَتِ** المرأة بعد فترة طويلة من الزواج
- **حَمَلَ** الطالب على نفسه مع اقتراب الاختبار
- **حَمَلَ** الجندي روحه على كفه
- **حَمَلَ** رجل البر عن المعسرين
- **حَمَلَتِ** الجماهير على اللاعب
- **حَمَلَ** الطالب العلم الشرعي عن شيخه
- **حَمَلَ** الجيش على الأعداء
- **حَمَلَ** المفتي المسألة على شبيهه لها
- **حَمَلَ** الطالب المسألة على غير محلها
- **حَمَلَ** التاجر الرجل على شراء السلعة

## هـ - أي صبغ ذاك ؟

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
الخطوة	المقربون إلى أصحاب النفوذ	الصب	العاشق المشتاق
الملق	التقرب باللين من الكلام ( النفاق )	مين	كذب
الفطنة	قوة الاستعداد الذهني ( الحنق والمهارة )	نزق	خفة وطيش ، عجلة في جهل وحمق
نجليه	نوضحه ونظهره	دامسا	شديد الظلمة
ينفق	يشتهر	المحض	الخالص
يملق	يفتقر		

الجمع	مفرده	المفرد	جمعه
الحدق	الحدقة	الأحمق	حُمق و حَمَقَى
بقايا	بقية	صبغ	أَصْبَاغ و صِبَاغ
		بئر	أَبْوَرٌ ، و أَبَارٌ ، و آبار و بِنَار
		النعل	نِعَالٌ و أَنْعُلٌ

## = وظف الفعل ( ظهر ) في سياقين مختلفين :

- **ظهر** الفريق على غريمه
- **ظهرت** حقيقة القضية بعد عناء
- **يظهر** التوقيت على شاشة الهاتف
- **ظَهَرَ** المحامي على القضية
- **ظَهَرَ** القائد بالعدو
- **ظَهَرَ** عنا عارُ الهزيمة :
- **ظَهَرَت** الطيورُ من أوربا إلى المناطق الدافئة في الشتاء
- **ظَهَرَ** الوالد بابنه
- **ظَهَرَ** الجندي غريمه
- **ظهر** الهارب الحائط
- ( تفوق )
- ( تبينت وبرزت ووضحت )
- ( يبدو ويتضح )
- ( اطلَّع . )
- ( استخفَّ به )
- ( زال ولم يعلَق بنا )
- ( انحدرت وانتقلت )
- ( أفنَّحَرَ به )
- ( ضَرَبَ ظَهْرَهُ . )
- ( صعد عليه واعتلاه )

## = ضع اسمًا من تصريفات مادة ( رفق ) في كل فراغ من الفراغات التالية :-

- الله عز وجل **رفيق** بعباده
- ابتعد عن **رفاق** / **رفقاء** السوء
- اهتمت الدولة بحماية **المرافق** العامة
- **مرافقة** الأخيار تعلي من قدر الإنسان
- إن **الترفق** بالمجرمين ظلم
- إن **الرفق** لا يكون في شيء إلا زانه
- ربط الأعرابي بغيره **بالرِّفاق** : ( الحبل )

## = اضبط بنية ما تحته خط فيما يلي

- **أهل** مكة أدرى بشعابها
- **أهل** الشاب بعد أن أنهى دراسته
- **أهل** الرجل بضيفه
- **أهل** الوالد ابنه بعد تخرجه
- **أهل** المعتمر بالتلبية
- **أهل** المكان بأهله
- ( قوم )
- ( تزوج )
- ( أنس به )
- ( زوجه )
- ( رفع صوته )
- ( عمر بهم )

## ثالثاً البلاغة

### أولاً : الصور البيانية :

1- التشبيه : هو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما عن طريق أداة معينة .

#### أولاً : أركان التشبيه :

- 1- المشبه
  - 2- المشبه به
- و هما طرفا التشبيه
- 3- أداة التشبيه
- قد تكون حرفاً ، كـ (الكاف - كأنّ) و قد تكون اسماً ، كـ (مثل - شبه - نظير ... )  
وقد تكون فعلاً ، كـ (يحاكي - يشبه - يماثل ... )
- 4- وجه الشبه :
- هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به
- مثال :- ( زيد كالأسد في شجاعته )

- 2- المشبه به: الأسد
- 4- وجه الشبه : الشجاعة

- 1- المشبه : زيد
- 3- أداة التشبيه : الكاف

### ثانياً : أقسام التشبيه :

1- التشبيه الصريح : هو ما كان المشبه والمشبه به واضحين في الجملة

مثال ( مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا )

صورة ( الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ) .  
صورة ( الحمار يحمل أسفارا ) .

المشبه :

المشبه به :

المشبه به :

مثال آخر - لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- المشبه ← المجد ومنزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .
- المشبه به ← النوم الذي لا مكان له إلا العيون .

### 2- التشبيه الضمني

وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفهم ويُلمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي بالتشبيه الضمني ، وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى .

باختصار: التشبيه الضمني قضية وهي (المشبهه) ، والدليل على صحتها المشبه به .

مثال : قال المتنبي : " من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام "

تشبيه ضمني : حيث شبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لها بحال الميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع جسده ما تألم ولا صرخ ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمناً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول.

وفائدته : حث المتلقي على عدم الخضوع للذل .

## علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل

**تشبيهه ضمنى** حيث نجد الشاعر قد شبه الممدوح بقنة الجبل ، فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قنة الجبل ، هنا التشبيه فهم من الكلام .

## فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

شبه البارودي نفسه وقد نال المجد وهو فقير بالسيف الذي يحقق نصراً وهو خال من الزينة ،  
**فأنته** : يدل على الاعتزاز بالنفس و الفخر .

## سيدكرنى قومي إذا جد جد هم وفى الليلة الظلماء يفقد البدر

شبه تذكر قومه له وبحثهم عنه في الشدائد بالبدر الذي يفقد في الليالي المظلمة .

## ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تمشي على بيبس

شبه الذي يريد النجاة ولم يأخذ بالأسباب مثل السفينة التي لا تمشي على الأرض .  
**فأنته** : ضرورة الأخذ بالأسباب .

## الاستعارة

هي كانت في الأصل تشبيه لكن حذف منه المشبه أو المشبه به  
**وسر جمالها** : في توضيح المعنى المراد وفي إبرازه للقارئ ، وهي تحرك ذهن القارئ فيكتشف وجه الشبه بين طرفيها ويستمتع بالوصول إلى المعنى .

### ( يا طيفاً مر علينا للحظات )

### ( الضيف مثل الطيف )

مثال :-

في **المثال الأول** ( تشبيه ) لأن المشبه ( الضيف ) موجود والمشبه به ( الطيف ) موجود  
أما **المثال الثاني** ففيه ( استعارة ) لأن الموجود هو طرف واحد فقط هو المشبه به وهو الطيف

## أمثلة للاستعارة :-

### أفيت كل تميمة لا تنفع

### وإذا المنية أنشبت أظفارها

شبه الشاعر الموت بوحش له أظفار ، وحذف المشبه به وذكر ما دلّ عليه ( أظفار ) وهي استعارة تبرز حتمية الموت ، وسرّ جمالها في تجسيد المعنوي ( الموت ) بالمادّي ( الوحش )

### ابتسمت الشمس عند الصباح .

شبه الشمس بإنسان يبتسم ، وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه ( ابتسمت )  
**وأثرها** : تبرز جمال الإشراق ، وفيها تشخيص .

### قال الله تعالى ( كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور )

شبه الله تعالى ( الإيمان بالنور – والكفر بالظلمات ) وحذف المشبه به وهو ( الإيمان والكفر )  
**أثرها** : تبرز الفرق بينهما ، وفيها تجسيم للمعنوي بالمادي .

- ( واعتصموا بحبل الله جميعاً ) .

شبه الإيمان بالحبل وحذف المشبه ( الإيمان ) وصرّح بالمشبه به ( الحبل ) .

- ( والصبح إذا تنفس )

شبه الصبح بإنسان يتنفس , حذف المشبه به ( إنسان ) ورمز له بشيء من صفاته وهو ( تنفس )

## الكناية

هي : تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، وإنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي .  
أو هي :- تعبير استعمل في غير معناه الأصلي

مثال :- ( فلان نظيف اليد ) من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً

وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقدار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من :مثل ( العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير )

مثال آخر ( وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ )

المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم للآية وهو ( الندم الشديد )

سر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

## كيف أفرق بين الكناية والاستعارة ؟

الفرق أن في الاستعارة هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي ، فحين أقول :

( رأيت أسداً يحكى بطولاته ) ، ف ( أسد هنا استعارة ، والقرينة ) يحكي

وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي ، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم ،

بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول ( فلان يده طويلة )

فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو طول اليد ، كما يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي و هو أنه لص .

## ثانياً : المحسنات البديعية وهي نوعان : معنوية - لفظية

أولاً : المعنوية :-

1- الطباق : الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وينقسم إلى

= طباق الإيجاب = طباق السلب

وقيمته الفنية : يقوّي المعنى ويؤكدّه.

( طباق الإيجاب )

• العدو يُظهر خلاف ما يخفي

( طباق السلب )

• قال تعالى: " فلا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْا اللَّهَ " " فلا تَحْشَوْا النَّاسَ وَاحْشَوْا اللَّهَ "

**2 - المقابلة:** أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، بحيث يقابل الأول الأول والثاني الثاني وهكذا ...

**وقيمتها الفنية:** تكسب الكلام حسناً ووضوحاً، وتبرز المعنى وتوضحه وتقوي الفكرة

- قال تعالى: **"وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ"** (مقابلة)
- **أحب العدل وأكره الظلم.** (مقابلة)
- **أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنتنى وبياض الصبح يغري بي** (مقابلة)
- **على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه** (مقابلة)

**ثانياً :- لفظية :-**

**1- الجناس:** أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى،

وينقسم إلى :

**جناس تام:** اتفاق اللفظين في: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها

\* **إذا لم تكن ذا هبة فإن حياتك ذاهبة.**

الجناس التام بين ذاهبة (صاحب فضل) ، ذاهبة (ماضية ومنتھية)

**جناس غير تام:** اختلاف اللفظين في واحد من الأمور السابقة.

\* **هلاً نَهَاك نُهَاك عن رفقاء السوء.**

الجناس غير التام بين نَهَاك (منعك) ، نُهَاك (عفلك)

**2- السجع:** توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.

- قال أعرابي لرجل سأل لثيماً: **(نزلت بوادٍ غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور)**

اتفاق الفواصل (ممطور . معمور . ميسور) في الحرف الأخير "الراء"

**3- الاقتباس**

تضمنين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما ويجوز أن يغير الأديب في الأثر المقتبس قليلاً. **ومن أمثله :-**

**1- من النثر :-**

**النساء شقائق الرجال** في الحق والواجب والعطاء الذي يعود خيره على الأسرة والمجتمع "

**كل مخلوق ميسر لما خلق له** ، وكل أمر في الأرض والسماء قد دبر بحكمة بالغة .

**لاحظ ما يلي :-**

**في المثال الأول :** نجد أن العبارة التي وضع تحتها خط مأخوذة من الحديث الشريف " إن النساء شقائق الرجال " و **كذلك في المثال الثاني** نجد أن العبارة مأخوذة من حديث شريف بنفس اللفظ .

**2- من الشعر :**

أ - **فتعاضدوا وتكاتفوا وتآلفوا** و**تساندوا كتكاتف البنيان**

**وتآمروا بالبر والتقوى ولا** **تتآمروا بالإثم والعدوان**

ب- وقال الإمام علي كرم الله وجهه :

**وكن واثقاً بالله في كل حادث** **يصنك مدى الأيام من شر حاسد**

**لاحظ ما يلي :**

**في المثال الأول :** نلاحظ أن البيت الأول مأخوذ من الحديث الشريف " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " والبيت الثاني مأخوذ من الآية الكريمة " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان "

**في المثال الثاني**

تجد ما تحته خط مأخوذ من قوله تعالى " ومن شر حاسد إذا حسد "

**الأثر المعنوي للاقتباس :**

يكسب المعنى قوة ويضفي عليه بعضاً من القداسة لاستعانته بالقرآن والسنة.

## **تدريبات بلاغية**

اذكرا لي الصبا وأيام أنسي  
أو أسا جرحه الزمان المؤسي

1- اختلاف الليل والنهار ينسي  
وسلا مصر هل سلا القلب عنها

**أ- حدّد من البيتين السابقين ما يلي:**

**جناساً ناقصاً: ( ينسي - أنسي )**

**جناساً تاماً: ( سلا - سلا ) ،**

**طباقاً: ( الليل - النهار )**

**ب - ( سلا مصر ) - اشرح الصورة الفنية السابقة، وبين نوعها.**

استعارة حيث شبّه الشاعر مصر بإنسان يُسأل، وسرُّ جمالها التشخيص

**2- عين الاستعارة فيما يلي وشرحها مبرزاً الطرف المذكور والآخر المحذوف**

1- قال الله تعالى ( كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور )

2- قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

### 3 - ميز التشبيه الصريح من التشبيه الضمني فيما يلي :

- 1 - قال الشاعر في المشيب:  
أول بدء المشيب واحدة  
مثل الحريق العظيم تبدؤه  
2- قد يشيب الفتى وليس عجيباً  
3- سيذكرني قومي إذا جد جدهم  
4- واصبر على كيد الحسود  
فالنار تأكل بعضها  
5- يهز الجيش جانبيه حولك  
6- وما أنا منهم بالعيش فيهم
- تشعل ما جاورت من الشعر  
أول صول صغيرة الشرر  
أن يرى النور في القضيبي الرطب  
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر  
فإن صبرك قاتله  
إن لم تجد ما تأكله  
كما نفضت جنا حياها العقاب.  
ولكن معدن الذهب الرغام

### 4- بين المكنى عنه فيما يلي : (مجاب )

- فلان ألقى سلاحه
- فلان نقي الثوب
- ( فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ )
- يا ابنة اليم ما أبوك بخيل
- الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه
- كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة ؛ لأنها في بيانه وإلى البلاغة ؛ لأنها في لسانه
- فلانة بعيدة مهوى القرط .
- فلان عريض الوسادة .
- ( كناية عن النزاهة والظاهرة ) .
- ( كناية عن سيدنا يونس ) .
- ( كناية عن السفينة ) .
- كناية عن صفة ( طول الجيد " العنق " )
- كناية عن صفة ( البلادة والغباء )

### 5- بين المكنى عنه فيما يلي : ( غير مجاب )

- يتسم أبناء النيل بالجلد والصبر .
- فلان ناعم الكفين .
- أخي يشار إليه بالبنان .
- { أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه } .
- { هو الذي خلقكم من نفس واحدة } .

### 6- بين موضع الجناس و نوعه فيما يلي :

- أ- الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة .  
الجناس بين ..... ، ..... نوعه : .....
- ب - قال النبي الكريم إنَّ الرفق لا يكون في شيءٍ إلا زانه ، ولا يُنزعُ من شيءٍ إلا شانهُ  
الجناس بين ..... ، ..... نوعه : .....
- ج - قال الشاعر : عضنا الدهرُ بنابه  
الجناس بين ..... ، ..... نوعه : .....

د - ومن دعائه عليه السلام: (اللهم استر عوراتنا ، وأمن روعاتنا)

الجناس بين ..... ، .....  
نوعه :.....  
هـ - قال الشاعر: فيا ليالي الرضا علينا عودي ليخضر منك عودي  
الجناس بين ..... ، .....  
نوعه :.....

### 7- بيّن موضع المُحسنِ البديعي ، واذكر نوعه فيما يلي:

( أ ) - قال تعالى: " باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب "

( باطنه فيه الرحمة × ظاهره من قبله العذاب )  
مقابلة

(ب) - قال تعالى: " والتفت الساق بالساق \* إلى ربك يومئذ المساق "

( الساق - المساق )  
جناس ناقص

(ج) فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار ( ..... )

( د ): فتى كان فيه ما يسرُّ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا ( ..... )

### 6- استخرج المحسن البديعي في كل مثال مما يلي مبينا نوعه .

المحسن البديعي	نوعه	لفظي أو معنوي
الدنيا دار ممر ، و الآخرة دار مقر .		
المعالي عروس ، مهرها بذل النفوس .		
لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى .		
يقيني بالله يقيني .		
" يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث " .		
الحر إذا وعد وفى ، و إذا أعان كفى ، و إذا ملك عفا .		
" تحسبهم جميعا و قلوبهم شتى " .		
{يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ}.		
صليت المغرب في أحد مساجد المغرب .		

### 7 - صغ تعبيراً مقتبسا فيه ما يلي :

- الصلح خير . ( لا تستمروا في الخصام ، واقبلوا بالصلح ، فالصلح خير للجميع )
- وتعاونوا على البر والتقوى ( المسلمون يتعاونون فيما بينهم على البر والتقوى دائما )
- المسلم أخو المسلم . ( المجتمع المسلم متماسك متحاب فالمسلم أخو المسلم يقف بجواره دائما )
- وكونوا عباد الله إخوانا .
- كل نفس ذائقة الموت

## ثالثا : الأساليب

### وهي نوعان

[ خبرية وإنشائية ]

أ-الخبر هو : قول يحتمل الصدق والكذب لذاته .

### ( الكويت دولة خليجية )

فهذا القول يمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب من خلال مطابقته للواقع أو عدم مطابقته للواقع  
ب-الإنشاء : قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته .

" انصر أخاك " " لا تتكاسل عن الصلاة " " هل تحرص على صلاة الفجر ؟ "

فلا يمكن ان يكون قائل هذه الجمل كاذبا . لأنها جمل انشائية لا تحتمل صدقا ولا كذبا

### الإنشاء قسمان : طلبى وغير طلبى

الإنشاء الطلبى : هو ما يتطلب شيئا غير حاصل وقت الطلب , وهو خمسة أنواع :

((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ))

• الأمر : مثل قوله تعالى

(( ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ))

• النهى : مثل قوله تعالى

( هل تقف في صف المظلومين )

• الاستفهام: مثل

( ليت السلام يعم العالم كله )

• التمنى: مثل

( يا شباب العرب اعملوا على رقى أمتكم )

• النداء : مثل

الإنشاء غير الطلبى : وهو ما لا يتطلب شيئا أى لا يدل على طلب , وله صيغ كثيرة منها:

((ونعم أجر العالمين ) بنس الاسم الفسوق بعد الايمان))

• المدح والذم

ما أعظم التحلى بأخلاق الإسلام

• التعجب :

(( تالله لأكيدن اصنامكم ))

• القسم : نحو قوله تعالى

لعل الفرج قريب - عسى الله أن ينصرنا

• الرجاء :

• صيغ العقود (عقود البيع والشراء والزواج): (بعث . اشتريت . وهبت .....)

## 1- أسلوب الأمر

### الأمر الحقيقي هو

● طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام أي أن ينظر الى نفسه على أنه أعلى منزلة ممن يوجه إليه الأمر .

● مثال : قال تعالى " **و أقيموا الصلاة آتوا الزكاة** "

الفعل ( **أقيموا** ) والفعل ( **آتوا** ) من أفعال الأمر الحقيقية لأن الغرض هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام فهي من الرب للعبد أي من الأعلى للأدنى

### أغراض الأمر :-

1- **الدعاء** : كقوله تعالى : " **ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفرنا عنا سيئاتنا** "

( **اغفر و كفر** ) : فعلا أمر . وهذا الكلام موجه من العبد لله عز وجل ولا يمكن أن يكون أمرا حقيقيا ولذا فهو دعاء .

2- **النصح** : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب

( **صاحب الأخيار** )

كقول أب لولده :

( **صاحب** ) فعل أمر الغرض منه النصح .

3- **التخيير** : وهذا يكون إذا ما خير بين أمرين مذكورين لا يجتمعان.

( **تزوج بثينة أو أختها** )

الأمر هنا بالزواج غرضه التخيير بين بثينة وبين أختها لأنه لا يمكن الجمع بينهما

وكقول الشاعر: **فغش واحدا أو صل أخاك فإنه** **مقارف ذنب مرة ومجانبه**

فالشاعر يخيره بين العيش وحيدا يعتزل الناس أو أن يصل أخاه ويخالطه.

4- **الإباحة** : وتكون بين أمرين يمكن أن يجتمعا معا

( **تزوج بثينة أو ابنة عمها** )

الأمر هنا بالزواج غرضه الإباحة بمعنى أنه يباح له الجمع بين بثينة وبين ابنة عمها

وكقوله تعالى " **وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود** "

فأباح الله الأكل والشرب حتى طلوع الفجر .

5- **التمنى** : إذا كان الأمر موجهاً لغير العاقل ، أو للمطالبة بشيء مستحيل .

**ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي** **بصبح وما الإصباح منك بأمثل**

6- **التعجيز** : وهو طلب شيء لا يمكن تحقيقه و يستحيل القيام به ؛ لأن المأمور يعجز أن ينفذ ما

أمر به يقول الله تعالى

" **وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله**

فبقوله تعالى "فاتوا و ادعوا " يريد الله تعجيز الكافرين فهم لن يستطيعوا أن يأتوا بسورة واحدة مثل

سور القرآن الكريم ولن يكون لهم شهداء أبدا من دون الله .

## 2- أسلوب النهي

- **النهي هو:** طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء والإلزام.  
( لا تهملوا دروسكم ) لا تهملوا هنا طلب للكف عن الإهمال .
- **والنهي صيغة واحدة فقط هي:** - "لا الناهية مع الفعل المضارع"  
**الأغراض البلاغية للنهي:**
- **الدعاء:** وذلك عندما يكون النهي من العبد لربه  
كقوله تعالى " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا "
- **النصح:** وهو أن يأتي النهي ليدلنا على الطريق الصحيح . [ نصيحة وموعظة ]  
**ولا تجلس الى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي**
- **التوبيخ:** كقوله تعالى " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم "  
فالله تعالى هنا يوبخ كل من يتناول الآخرين بالسخرية والاستهزاء .
- **التوبيخ:** وهو النهي عن الفعل تجريسا منه لعدم أهمية القيام به بعد اليوم .  
كقوله تعالى " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم "  
فالله عز وجل هنا يُبَيِّنُ المنافقين من الاعتذار لعدم أهميته بعد الآن .
- **التهديد:** وهو النهي عن الفعل بغرض التهديد .  
( لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك ) .
- فالنهي هنا ليس على الحقيقة ولكن لتهديده إذا ما عاد مرة ثانية للعناد والأذى .
- **التمنى:** عند ما يكون النهي موجّها إلى ما لا يعقل نحو قول الشاعر:  
**إيه يا طير لا تضن بلحن ينقذ النفس من هموم كثيرة**

### 3- أسلوب الاستفهام

الاستفهام الحقيقي " هو طلب العلم بشيء لم يكن معروفا من قبل .  
الأغراض البلاغية للاستفهام

1- **النفى ...** إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام و صح المعنى وذلك عندما يكون الجواب بالنفي

- " فمن يهدي من أضل الله " . أي لا أحد يهدي من يضل الله .

2- **التعجب ...** مثل قوله تعالى :

- " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

- أي يتعجبون من كونه يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

3- **التقرير ...** ويكون غالبا مع الاستفهام المنفي . ألم نشرح لك صدرك .

- أليس الله بأحكم الحاكمين

4- **الإنكار :** إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون : مثل :

(أتلعب و الاختبار قريب ) ،

(أتأمرؤن الناس بالبر وتسنؤن أنفسكم ..)

5- **التشويق ...** إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه .

( قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى .)

(هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم. تؤمنون بالله ورسوله)

6- **التمنى :** وذلك إذا قدرت مكان أداة الاستفهام أداة التمني (ليت) ، واستقام المعنى .

مثل ( **فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا** ) أي ليت لنا

وكذلك عند ما يكون السؤال موجها إلى من لا يعقل

**يا طيور المساء هل من سبيل** **تصل النفس بالليالي الشهيدة؟**

### 4- أسلوب النداء

**النداء الحقيقي هو :-**

طلب إقبال المدعو بأداة مخصوصة تسمى أداة النداء تقوم مقام الفعل ( أذعو )

**أغراض النداء :-** قد يخرج النداء عن أغراضه الأساسية الى أغراض أخرى مثل :

1- **التضجر :** وإظهار الضيق يقول المتنبي وقد أمت به الحمى :

**أبنت الدهر عندي كل بنت** **كيف وصلت أنت من الزحام**

فالمتنبي ينادي الحمى بنداء القريب لقربها من جسده , ولكنه لا يناديها على الحقيقة بل بداعي التضجر .

2- **التحسر** كقوله تعالى ( **يا ليتني كنت ترابا** ) :

وكقول الشاعر في رثاء معن بن زائدة الشيباني :

**أيا قبر معن : كيف وارت جوده** **وقد كان منه البر والبحر مترعا**

3- **الزجر:** يقول الشاعر زاجرا قلبه عن اتباع الهوى :

**يا قلب حسبك ما قد نقت من حزنٍ يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب**

فالشاعر ينادي قلبه ليزجره عن حب من لا ينفع حبه .

4- **الإغراء:** كمثل قولك لمن أقبل يشكو ويتظلم : **( يا مظلوم تكلم وطالب بحقك )**.

وكقول الشاعر :

**يا أعدل الناس إلا في معاملتي** **فيك الخصام وأنت الخصم والحكم**

**يا بلادي اليوم فاستقبلي النور** **وعيشي طليقة يا بلادي** وأيضا :

5- **التعظيم:** قال الشاعر في أبطال العبور :

**يا عابر البحر ما أبقى العبور لنا** **وما عسى تنفع الأشعار والصور؟**

ينادي الشاعرُ أبطالَ العبور باستخدام ( يا ) لبُعدِ المكانة التي نزلوها في قلبه ( تعظيماً ) لهم .

## تدريبات

1- **بين نوع كل أسلوب إنشائي فيما يلي ثم اذكر الغرض منه :-**

م	الأمثلة	نوع الأسلوب	غرضه
1	فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ		
2	فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ "		
3	" أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ... "		
4	يا بني استعذ من شرار الناس		
5	" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ... "	النهي	التوبيخ
6	عِشْ عَزِيزاً أَوْ مُتاً وَأَنْتَ كَرِيمٌ	الأمر	التخيير
7	يا لأفك الرجال ! ماذا أذاعوا ؟ كذب ما رواوا	النداء	التعجب
8	وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا * فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُغْدِي		
9	لا تقلع عن عنادك ( تقوله لمن دونك ) .	النهي	التهديد

2- **صنِّعْ تعبيراً يتضمَّنُ أسلوباً إنشائياً مُعَبِّراً عن كُلِّ مِنَ الأَغراضِ البلاغِيَّةِ الآتية:**

- **نهي غرضه الدعاء:** لا تجعلني يا ربي أضحوكة للأعداء.
- **نهي غرضه النصح:** لا تتكاسل عن صلاة الفجر
- **نهي غرضه التوبيخ:** لا تأمر بالمعروف وتنسى نفسك
- **نهي غرضه التوبيخ:** لا تنتظر نجاحاً قد ضيعت كل الفرص .
- **أمر غرضه التخيير:** جامل الناس أو اعتزلهم.
- **استفهام غرضه التشويق:** هل أدلكم على خلة للنجاح والتفوق ؟
- **نداء غرضه التعظيم:** يا أبطال الكويت، رفعتم رؤوسنا بفوزكم الكبير .

## الجملة التي لها محل من الإعراب

الجملة التي لها محل من الإعراب هي التي يمكن تأويلها باسم مفرد

مثال :

( رجع الطالب إلى بيته وهو مسرور. )  
( جملة (وهو مسرور) حال جملة في محل نصب )

جملة الحال هذه يمكن تأويلها بمفرد فنقول :

رجع الطالب إلى بيته مسرورا. (مسرورا:حال مفرد منصوب)

نلاحظ هنا :

= أن جملة (هو مسرور) حلت محل الاسم المفرد (مسرورا).  
= الاسم المفرد (مسرورا) حال منصوبة أما جملة (هو مسرور) في محل نصب حال.

كيف نعرف الجملة التي لها محل من الإعراب؟

الجملة اسمية كانت أو فعلية قد يكون لها محل إعرابي ولمعرفة هذا المحل لا بد من أن ننظر إلى ما قبلها :

المثال	يكون موقع الجملة ( محلها )	إذا كان قبلها
• قال أبي : <u>أنا مسافر.</u>	في محل نصب مفعول به ( مقول القول )	( قال ) ( قالوا ) ( يقولون )
قيل للكسالي : <u>الاختبار قريب</u> يقال لنا : <u>أنتم متميزون</u>	في محل رفع نائب فاعل ( مقول القول )	( قيل ) ( يقال )
• ظننت المكان <u>يناسبنا.</u> • جعلت الغرفة <u>لونها أزرق</u> • وجدت العلم <u>يقود للمجد</u>	في محل نصب مفعول به ثان	<u>الأفعال التي تنصب مفعولين</u> [ وجد-علم -رأى - حسب - زعم -ظن - خال - جعل ]
• إذا <u>أتقنت عمك</u> أحبك الله • حين <u>رسب الطالب</u> تخيل أن الدنيا قد انتهت	في محل جر مضاف إليه	<u>( ظرف من الظروف التالية )</u> [ إذ - إذا - حين - يوم - قبل - بعد - منذ ..... ]
• الإسلام <u>يحثنا على طلب العلم</u> • إن الإسلام <u>يحثنا على طلب العلم</u> • ليت الشباب <u>يعود يوماً</u> • لا طالب <u>يهمل دروسه</u>	في محل رفع خبر	<u>مبتدأ</u> <u>إن وأخواتها</u> [ إن - أن - لعل - ليت لكن - كأن ] + <u>لا النافية للجنس</u>
• أصبح العالم <u>يعيش في فوضى</u> • صارت الاختراعات <u>تتدفق علينا</u> • مازال المسلمون <u>أخلاقهم مشرفة</u>	في محل نصب خبر كان	<u>كان وأخواتها</u> [ أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل - صار ليس - مازال - مادام ..... ]

<ul style="list-style-type: none"> <li>• كادت الشمس <u>تغيب عنا</u></li> <li>• عسى الله أن <u>يفرج الغمة عنا</u></li> <li>• أخذ العالم <u>يوأجه الإرهاب</u></li> </ul>	في محل نصب خبر لهذه الأفعال	<u>أفعال المقاربة والرجاء والشروع</u> ( كاد-أوشك- عسى- اخلولق -بدأ - شرع - أخذ - جعل- طفق )
<ul style="list-style-type: none"> <li>• من يؤمن بالله <u>فسوف يدخل الجنة</u></li> <li>• ( وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم <u>إذا هم يقنطون</u> )</li> </ul>	في محل جزم جواب شرط بشرط أن تسبقها الفاء - إذا الفجائية	<u>أداة شرط جازمة</u> ( إن - مَن ما - متى - مهما - أين - أينما - كيفما ..... )
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المؤمن يصلي الفرائض و <u>يصوم شهر رمضان</u></li> </ul>	في محل رفع أو نصب ..... حسب ما قبلها لأنها تابعة لما قبلها	<u>جملة لها محل من الإعراب</u>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• هذا عالم <u>يربى الأجيال</u></li> </ul>	في محل رفع أو نصب أو جر صفة	<u>نكرة</u>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أعجبنى المعلم <u>يربى الأجيال</u></li> </ul>	في محل نصب حال	<u>معرفة</u>

### تذكر أن :-

### الجملة يكون لها محل من الإعراب :

- إذا وقعت خبرا لفعل ناسخ (كان وأخواتها أو كاد وأخواتها). فتكون في محل نصب
- إذا وقعت خبرا لحرف ناسخ (إن وأخواتها). أو ( لا النافية للجنس ) فتكون في محل رفع
- إذا وقعت خبرا للمبتدأ. فتكون في محل رفع
- إذا وقعت مفعولاً به. ( بعد ما يدل على القول ) مثل ( قال ، قالوا ، يقول ) فتكون الجملة في محل نصب مقول القول
- إذا وقعت نائبا للفاعل ( بعد ما يدل على القول بصيغة المبني للمجهول مثل ( قيل ، يقال ) فتكون الجملة في محل رفع
- إذا وقعت مفعولاً به ثانياً. ( بعد الأفعال التي تنصب مفعولين ) فتكون الجملة في محل نصب
- إذا وقعت حالا. ( الجمل بعد المعارف أحوال ) فتكون الجملة في محل نصب
- إذا وقعت صفة (نعت). ( الجمل بعد النكرات صفات ) فقد تكون الجملة في محل رفع أو نصب أو جر حسب المنعوت فإن كان المنعوت منصوبا تكون في محل نصب وهكذا
- إذا وقعت مضافا إليه. ( بعد بعض الظروف ) فتكون الجملة في محل جر
- إذا وقعت جواب شرط جازم مقترن بالفاء. أو (إذا) الفجائية. فتكون الجملة في محل جزم
- إذا وقعت تابعة لجملة لها محل من الإعراب. فتكون الجملة حسب ما قبلها

# تدريب

## أولاً :- أكمل بجمل مناسبة موضحاً محلها من الإعراب :

- لا رجل دين يعصي ربه ( في محل رفع خبر لا النافية للجنس )
- بدأت الصورة تتضح لنا ( في محل نصب خبر بدأ )
- وجدت الصوم .....
- من يتقن عمله .....
- المسلم يطيع الله و .....
- العامل .....
- قال أبي .....
- لعل الغد .....

## ثانياً :- استخراج كل جملة لها محل من الإعراب فيما يلي مبيناً نوعها ومحلها الإعرابي

المثال	الجملة التي لها محل من الإعراب	نوعها	محلها الإعرابي
1 - البستان زهوره جميلة	زهوره جميلة	خبر المبتدأ	في محل رفع
2 - كان الأب يصلي في المسجد..	يصلي في المسجد..	خبر كان	في محل نصب
3 - إن السيارة سرعتها بطيئة..			
4 - رجع الطفل وملابسه ممزقة .			
5 - قال المعلم : الاختبار قريب .			
6 - يفرح الناجحون يوم تظهر النتيجة			
7 - إن تباعد عن الأشرار فأنت الفانز			
8 - هذا كتابٌ محتواه مفيد			
9 - المعلم يقرأ النص ويشرحه .			

## ثالثاً : حدد موقع الجمل التي تحتها خط من الإعراب فيما يلي :

- 1- إنكم رجال ( تحبون أنفسكم )
- 2- قال الطالب حين ( رسب في الاختبار ) لقد أدركت قيمة معلمي . جملة في محل جر مضاف إليه
- 3- ( وانتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ) .....
- 4- ( كتب عليكم القتال وهو كره لكم ) .....
- 5- ( ومن يهد الله فما له من مضل ) .....

## رابعاً : ( يقاتل بشراسة ) استخدم الجملة السابقة لتكون كما هو مطلوب ثم حدد موقعها الإعرابي .

- خبراً : .....
- حالاً : .....
- صفة : .....

### خامسا حول الجملة الواقعة حالا إلى صفة في الأمثلة التالية وغير ما يلزم:

• شاهدت العالم يجادل بقوة (شاهدت عالما يجادل بقوة)

• أكره الرجل يخون بلاده

### سادسا - اجعل الجملة الواقعة صفة فيما يلي حالا مغيرا ما يلزم

• أحببت رجلا يقدم الخير للجميع (أحببت الرجل يقدم الخير للجميع)

• احترمت طالبا يدافع عن رأيه بقوة

### سابعاً : اقرأ ثم أجب :

(قال الأصمعي: شاهدتُ أعرابياً يعظُّ رجلاً وهو مقبلٌ عليه, ويقول: إنَّ فلاناً يُضمرُّ لك العداوةَ، فإنَّ يكنْ يضحكُ له، فهو يضحكُ عليك، وليس إظهاره التودد حينَ يلقاك هو حبهُ لك، أو خوفه عليك، وإنما هي عقاربه تُسري إليك؛ فإنَّ تستطع أن تتجنبه فهو خيرٌ لك).

### استخرج من القطعة ما يأتي:

• جملة اسمية في محل نصب حالاً ( وهو مقبلٌ عليه )

• جملة فعلية في محل نصب صفة (نعت). ( يعظُّ رجلاً )

• جملة فعلية في محل نصب مفعولاً به.

• جملة فعلية في محل رفع خبراً لـ (إن).

• جملة اسمية في محل جزم جواب الشرط.

### ثامناً : (يذاكر دورسه) اجعل الجملة السابقة :

• في محل جزم (إن نوفر للطالب جوا هادنا فسوف يذاكر دورسه)

• وفي محل رفع

• وفي محل جر

• وفي محل نصب

### تاسعاً : بين الموقع الإعرابي للجملة التي تحتها خط فيما يلي :

المثال	الجملة التي لها محل من الإعراب	موقعها من الإعراب
• التنافس يحفز العزائم.	يحفز العزائم.	في محل رفع خبر
• الحر نفسه أبية.		
• إن الصديق ينفع صاحبه		
• وجدت التردد عاقبته وخيمة.		
• أقبل القائد يتهلل وجهه من الفرح		
• قرأت قصةً حوادثها مثيرة .		
• من استعان بك فأعنه		
• إن تخلص في عمك فسوف تترقى	فسوف تترقى	في محل جزم جواب شرط

## الجملة التي لا محل لها من الإعراب

إذا أردنا معرفة أن جملة ما ليس لها موقع من الإعراب ، يجب النظر إلى ما قبلها أو إلى مواضع معينة نجعلها في الجدول التالي :-

م	الموضع	السبب	المثال
1	في أول الفقرة ( الجملة ) .	جملة ابتدائية أو افتتاحية	<u>التلوث مشكلة العصر ، ولذا فمواجهته ضرورة .</u>
2	قبلها اسم موصول . ( الذي ، التي ، اللذان ، اللتان ، اللاتي ، الذين ، ما ، من ..... ) .	جملة الصلة .	أحب الذي يبزر والديه أتابع على تويتر من يجيد الحوار
3	قبلها قَسَمَ . ( والله – بالله – تالله – يمين الله – لعمرك – في ذمتي ... )	جملة جواب القسم .	والله لأساعدن المظلوم .
4	قبلها أداة شرط غير جازمة ( إذا ، لو ، لولا ، كلما ، أما ، لما ) .	جواب شرط غير جازم	إذا نصرت المظلوم كافأك الله عز وجل
5	جملة يمكن حذفها ولا تؤثر في المعنى	جملة اعتراضية .	- إن الله عز وجل رؤوف بالعباد - الحق – والحق يقال – أنك مخلص
6	جملة تدل على الدعاء .	جملة دعائية .	قال ابن عباس رضي الله عنه . - محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء
7	جملة ليس لها محل وبعدها جملة تابعة لها .	جملة معطوفة مثلاً .	- الدين يسر والتشدد ليس منه - أقدر الذي يحاول و ( يجتهد )
8	- تفسر ما قبلها . - أو قبلها ( أن ) . أو أي	جملة تفسيرية .	- هل أدلكم على كلمة السر تصنعون المعروف . - قلت له أن ابتعد عن أصدقاء السوء . - حضر المعلم بغتة أي حضر فجأة
9	جملة تبدأ معنى جديداً غير المعنى الذي قبلها .	استئنافية .	العمل شرف ، إنه يرقى بصاحبه .
10	قبلها أداة شرط جازمة والجواب لم يبدأ بالفاء أو إذا	جواب شرط جازم لم يسبق بالفاء أو إذا	من يزرع الشوك يجن الجراح

## تذكر أن :- الجملة التي لا محل لها من الإعراب سبع وهي :-

- هي الجملة التي لا تحل محل المفرد ولا تأخذ حكمه الإعرابي. ولا يقال فيها إنها في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم وهي تشمل :-
- = الجملة الابتدائية (الافتتاحية) : وهي التي يفتح بها الكلام أي في بداية الفقرة
- = جملة صلة الموصول. (التي سبقت باسم موصول)
- = جملة جواب القسم ( التي سبقت بقسم صريح ( والله – بالله – تالله – يمين الله ..) وغير صريح ( في ذمتي – في رقبتي – يعلم الله .....)
- = جملة جواب الشرط غير الجازم مطلقاً، أو جواب الشرط الجازم وهي غير مقترنة بالفاء أو إذا.
- = الاعتراضية: وهي المتوسطة بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبطتين.
- = الدعائية ( التي تدل على دعاء مثل حفظك الله – أعانك الله .....)
- = الجملة المفسرة. ( التي تفسر ما قبلها . وقد تسبق بـ ( أن ) . أو أي
- = الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الأعراب كأن تعطف على جملة ابتدائية مثلاً أو توكيدا لفظيا لجملة ابتدائية

## تدريبات

### أولاً : استخراج كل جملة لا محل لها من الإعراب فيما يلي مبينا نوعها .

نوعها	الجملة التي لا محل لها من الإعراب	المثال
ابتدائية	القرآن كلام الله	القرآن كلام الله المنزل على سيدنا محمد .
اعتراضية	وكنت أتوقع ذلك	كوفئ – وكنت أتوقع ذلك – الفائزون.
دعائية	- رضي الله عنه -	كان عمر - رضي الله عنه - عادلاً.
		( هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله )
		لو بذلتكم الكثير من الجهد لحققتم ما تريدون
		من يزرع الشوك يجن الجراح
		تالله لنحررن القدس
		( ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم )
		نقدر من يتعالى عن الصغائر ويدرك مكانته في الحياة
		نجح المجتهدون ورسب المهملون .

### ثانياً : ضع في المكان الخالي من الجملة الآتية - جملة لا محل لها من الإعراب

- 1- إذا استقمت أحبك الله
- 2- إن سرت على النهج القويم تفز في الدنيا والآخرة
- 3- أقبل الربيع الذي .....
- 4- والله. ....
- 5- كلما نزل المطر .....
- 6- أشرت إليه أن .....
- 7- أثمرت النخلة التي.....
- 8 - متى ينفض الشتاء.....

### ثالثاً: أدخل كل جملة مما يلي في كلام بحيث لا يكون لها محل من الإعراب مع ذكر السبب

- ضاعت الأمانة (كلما فسدت الأخلاق ضاعت الأمانة) جواب شرط غير جازم
- أكرمك الله (اعلم - أكرمك الله - أن الساعة آتية لا ريب) جملة دعائية
- فلن تخسر أبداً .....
- أخصبت الأرض .....
- إنَّ الشرَّ لوخيم العاقبة .....

### رابعاً: بين سبب كون الجمل التي تحتها خط لا محل لها من الإعراب

#### [ جملة الصلة ]

- ( قل فأتوا بسورة من مثله و ادعوا من استطعتم من دون الله )
- " فلما آتاها صالحاً جعلاً له شركاء فيما آتاها فتعالى الله عما يشركون "
- ( هم العدو فاحذرهم ، قاتلهم الله أنى يؤفكون )
- إن زرتني - إن شاء الله - تجدني في انتظارك.
- هذا الولد مؤدب أي أخلاقه حميدة .
- إن احترمت الكبار يحترمك الصغار .
- نصحتك لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد .

### خامساً: استبدل بالجمل التي تحتها خط جملاً لها محل إعرابي مغيراً ما يلزم

- أكره من ينافقون الآخرين لنيل العطايا ( بعض الناس ينافقون الآخرين لنيل العطايا . )
- هل أشير عليكم بخلاطة للنفوق تطيعون ربكم وتجتهدون في دراستكم
- يطيع المؤمن ربه .....

### سادساً: استبدل بالجمل التي تحتها خط جملاً لا محل لها من الإعراب مغيراً ما يلزم.

- = المسلم يتفانى في عمله و يعمل بإخلاص ( أحب المسلم الذي يتفانى في عمله و يعمل بإخلاص )
- = وطننا نصره الله على الأعداء .....
- = إن تباعد عن أصدقاء السوء فأنت المستفيد .....

## أسلوب المدح وأسلوب الذم

• **أسلوب المدح والذم** أسلوب يستخدم لمدح شيء أو ذمه ويتكون من :-

١- فعل المدح ( نعم . حبذا ) ، فعل الذم ( بئس , لاحبذا )

٢- فاعل فعل المدح والذم .

٣- المخصوص بالمدح أو الذم . وهو مرفوع دائما فيعرب مبتدأ مؤخرأ أو خبرأ لمبتدأ محذوف).

- مثال : ( نعم الرجل خالد ) ( بئس الخلق الكذب )

( نعم ) فعل ماض لإنشاء المدح ، الرجل فاعل مرفوع وخالد : مخصوص بالمدح

- ( حبذا الجليس الصالح . ) ( لاحبذا التدخين . )

حبذا : حب : فعل ماض . ذا : اسم إشارة في محل رفع فاعل " حب " والجليس : مخصوص

لاحب : لا نافية و ( حب ) فعل ماض ذا : اسم إشارة فاعل " لاحب "

### صور الفاعل مع المدح والذم .

1- أن يكون الفاعل معرفا ب(أل) : ( نعم العمل الإخلاص )

2- أن يكون الفاعل مضافا إلى ما فيه (أل) : ( نعم خلق المرء الصدق )

3- أن يكون الفاعل ضميرا مستترا : ( نعم خلقا الصدق )

**ملحوظة** : الفاعل هنا هو ضمير مستتر تقديره هو وخلقا : تمييز منصوب بالفتحة .

4- أن يكون الفاعل ( من أو ما الموصولتين )

( نعم ما يتصف به المرء الصدق ) ( بئس من تكرهه المنافق )

### تذكر ما يلي :-

= يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح والذم على الفعل " نعم و بئس " ويكون مبتدأ مرفوعا وجملة " نعم و بئس مع الفاعل " جملة فعلية في محل رفع خبر .

مثال : ( الصبر نعم الخلق ) ( سوء الظن بئس الخلق )

= ولا يجوز ذلك في " حبذا و لاحبذا " فلا تقول مثلا ( الصدق حبذا )

= قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا فهم من الكلام .

- إن غدرت فبئس الخلق . أي ( بئس الخلق الغدر )

( نعم دار المتقين ) أي : الجنة

**والجدول التالي يلخص لك أسلوب المدح والذم بكل أركانه**

المخصوص	نوعه	الفاعل	الفعل	الأسلوب	الجملة
الصدق	معرف بال	الخلق	نعم	مدح	نعم الخلق الصدق
الكذب	معرف بال	الخلق	بنس	ذم	بنس الخلق الكذب
الصدق	مضاف لمعرفة	خلق الرجل	نعم	مدح	نعم خلق الرجل الصدق
الكذب	مضاف لمعرفة	خلق الرجل	بنس	ذم	بنس خلق الرجل الكذب
الإخلاص	ضمير مستتر	ضمير مستتر	نعم	مدح	نعم خلقا الإخلاص
النفاق	ضمير مستتر	ضمير مستتر	بنس	ذم	بنس صفة النفاق
المعلم	موصول	من	نعم	مدح	نعم من تحترمه المعلم
الإهمال	موصول	ما	بنس	ذم	بنس ما يتصف به الطلاب الإهمال
الحفاظ	اسم إشارة	ذا	حبذا	مدح	حبذا الحفاظ على الصلاة
التكاسل	اسم إشارة	ذا	لا حبذا	ذم	لا حبذا التكاسل عن الصلاة

## تدريبات

1- أكمل الجدول التالي بما يناسب كل فراغ :

المخصوص	نوعه	الفاعل	الفعل	الأسلوب	الجملة
التبذير	مستتر	مستتر	بنس	ذم	بنس تصرفاً التبذير
التفكير	اسم إشارة	ذا	حب	مدح	حبذا التفكير في المستقبل
					نعم الصديق الكتاب
					بنس قرين المرء التردد
					أخي نعم المعين عند الشدة
					نعم ما يفعل المسلم الأمر بالمعروف
					بنس رفيق السفر البخيل
					حبذا التوكل على رب العالمين
					نعم رجالا المحافظون على صلاتهم
					بنس من تجالس النمام

2- ضع المخصوص المناسب لكل مما يأتي :

= بنس صفة <b>الكذب</b>	= نعم علما <b>التفسير</b>
= بنس الظلم.....	= لا حبذا .....
= نعم قول الحق.....	= حبذا.....
= بنس ما يصنع الأشرار.....	= نعم ما نرى اليوم.....

3- اضبط المخصوص في كل مما يأتي مبينا سبب الضبط:-

- نعم الشهر رمضان
- زهر البنفسج نعم الزهر .....
- لا حبذا الظلم في الحكم .....

#### 4- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- حبذا الصدق
- التعاون حبذا
- نعم الرجال المتعاونين في الإحسان للفقراء.....
- نعم المخلصين المخلصون في عملهم .....
- لا حبذا المتكاسلين .....
- ( حبذا الصدق )
- ( حبذا التعاون )

#### 5- عبر عن كل أسلوب مما يلي بصيغة أخرى متاحة من صيغ المدح أو الذم .

- نعم طالبا المنصت إلى معلمه
- نعم من بيني الوطن الشباب .....
- بنس ما يقوم به الطلاب الغش .....
- حبذا الإقدام على فعل الخير.....
- لا حبذا معاملة المنافقين
- ( حبذا المنصت إلى معلمه )
- ( بنست المعاملة معاملة المنافقين )

#### 6- ذم ما يلي بأسلوب ذم مناسب.

- الكافرين .
- (المعرضين عن التفكير في آيات الله) .....
- معاملة المنافقين .....
- ( لا حبذا الكافرون )

#### 7- امدح (التعاون في الخير) على أن يكون الفاعل :-

- ضميرا مستترا .
- مضافا إلى معرفة .....
- ما الموصولة .....
- معرفا بال .....
- ( نعم عملا التعاون في الخير )

#### 8- صغ أسلوب ذم فاعله :

- ضمير مستتر .....
- من الموصولة .....
- مضاف إلى معرفة
- ( بنس خلق الرجل الكذب )

## التصغير

**التصغير:** هو تغيير في بنية الكلمة لأغراض معينة منها:

- 1 - تقليل الحجم : مثل : **جبل جبيل ، منزل منزل .**
- 2 - تحقير الشأن : مثل : **كاتب كويتب ، شاعر شويعر ، رجل رجيل .**
- 3 - تقليل العدد : مثل : **لقمة ، لقيمات .**
- 4 - الدلالة على تقريب الزمان : مثل : **قبل - قبيل الغروب ، بعد - بعيد المغرب .**
- 5 - الدلالة على تقريب المكان : مثل : **قرب - قريب المسجد ، بعد - بعيد المنزل .**
- 6 - التعظيم والتهويل : مثل : **بطل - بطيل ، داهية - دويهية .**
- 7 - التلميح و التدليل : مثل : **حمراء حميراء ، ابن - بني .**
- 8 - التناهي في الصغر مثل: **الشعرات ، الشعيرات ، كرات : كريات الدم**

**وله ثلاثة أوزان هي**

**= فُعَيْل** : ويكون لتصغير الاسم الثلاثي :

وذلك بضم الحرف الأول ، وفتح الثاني ، ثم نزيد ياء ساكنة قبل الآخر

- إذا كان الاسم ثلاثياً صحيحاً مثل ( رجل ) تصبح رُجَيْلٌ، ( نهر نُهَيْرٌ ) ( جبل : جُبَيْلٌ )

وإذا كان ثلاثياً مختوماً بتاء مربوطة أو ألف ونون أو ألف ممدودة أو ألف مقصورة

أو على وزن أفعال : مثال ( شجرة ، عثمان ، حمراء ، سلمى ، أفعال )

تصغيرها (شجيرة ، عثمان ، حميراء ، سليمان ، أفعال )

**= فُعَيْعِل** : ويكون لتصغير الاسم الرباعي وذلك بضم أوله ، وفتح ثانيه مع زيادة

ياء ساكنة بعده ، ويكسر ما بعدها ( ملعب مُلَيْعِب ، مسجد مُسَيِّد ، منبر مُنْبِير ، )

فإن كان الثالث ياء يقلب ياء ثم ندغمها مع ياء التصغير ( كتاب كُنَيْب ، رغيف رُغَيْف )

وإن كان الحرف الثاني ألفاً زائدة قلبت واواً ، مثل : **كاتب كويتب ، تاجر تويجر .**

\* فإن كان ثانيه واواً أصلية أو ياء أصلية بقيت على أصلها عند التصغير ، مثل ( جوب جُوَيْرب )

= **فَعْيَعِيل** : عند تصغير الاسم الخماسي يحذف الحرف الخامس ويعامل الاسم معاملة الرباعي مثل (سفرجل) تصغر إلى (سفيرج) (عندليب عُنْدَلِب) إلا إذا كان ما قبل الأخير حرف مد واو أو ألف تقلب ياء مثل (مصباح وعصفور) تصغر على (مُصَيِّبِح وعُصْفِير)

**ملحوظة :-** = إذا كان الاسم الثلاثي مؤنثاً لم يختم بتاء لحقت آخره التاء عند التصغير

مثل : دار دُوَيْرَة ، هند هُنَيْدَة ، أذن أَدْنَيْتَة ، عين عَيْنَيْتَة .

أما إذا كان الاسم مختوماً بتاء التأنيث ، فإنها تبقى . شجرة شَجَيْرَة ، بقرة بَقَيْرَة ، ثمرة ثَمَيْرَة .

= إن كان الاسم الثلاثي قد حذف أحد أصوله وبقي على حرفين وجب رد الحرف المحذوف

مثل : نم - نُمِي ، يد - يَدِيَّة ، أخ - أَخِي ، أخت - أَخِيَّة .

وإن كان الاسم المحذوف منه حرف مبدوء بهمزة وصل ، فإننا نحذف الهمزة ونرد الحرف المحذوف ، مثل : ابن بِنِي ، ابنة بِنِيَّة ، امرأ مَرِيَّة ، امرأة مَرِيَّة .

إن أردنا تصغير جمع الكثرة ننظر إلى نوع الاسم ، فإن كان اسماً لمذكر عاقل ، مثل : تجار وكتّاب أتينا بمفرده ثم صغرناه وجمعناه جمع مذكر سالماً .

نحو : تجار - تاجر - تُوَجِر . والجمع تُوَجِرُون .

كُتّاب - كاتب - كُوَيْتِب . والجمع كُوَيْتِبُون .

= إذا كان الاسم الثلاثي المراد تصغيره محذوفاً منه حرف يرد المحذوف عند التصغير

( ثقة ) : وثيقة ( صفة ) : وصيفة ( هبة ) : وهيبة

## تدريبات

### 1- اقرأ الفقرة التالية ثم استخراج منها كل اسم مصغر مبينا وزنه .

في قرينتنا رجيل يتمتع بموهبة قصصية ، وهو شاعر يقرض الشعر ، وقد اعتاد هذا الرجل أن يجلس على شاطئ نهير ، يستمتع بزقزقة عصيفير يقف على غصن شجيرة بالنهار ، ويأتنس بضوء كويكب لامع في الليل ، ويشاهد الناس وهم يعبرون قنيطرة تصل بين شاطئ النهر ، ( ثم يقوم ليقطف وريدة من شجرة بجانبه ، ويستنشق رائحتها الزكية ) ، وعلي مقربة من مكان جلوسه يقع منيزل تسكن فيه أسرة مكونة من أب يسمى فهيداً ، وأم تدعي بدرأ ، وابن اسمه محمد ، وبنت تدعي هدي ، وأخت لها تسمى وهيبة ، وأحياناً كان أفراد الأسرة يشاركونه متعة النهار ، ويسامرونه في هدأة الليل ، مستمتعين بما يسمعون من أقاصيصه المسلية .

المصغر	وزنه	المصغر	وزنه
رجيل	فعليل	منيزل	فعليل
نهير		كويكب	
عصيفير		وريدة	
شجيرة		فهيد	
قنيطرة		وهيبة	

### 2 - ضع خطاً تحت الاسم المصغر فيما يلي مبينا دلالاته :

- تثير الرياح الشديدة **حبوبات** الرمل . ( **التناهي في الصغر** )
- من العادات الدخيلة على مجتمعنا أن ترى شابا يسير حاملا كليباً .
- خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء .
- حسب ابن ادم لقيمات .
- ما أحبك إلى قلبي يا بني !

### 3- صغر الكلمات الآتية ثم ضع المصغر في جملة مفيدة

- ( رجل - عصفور - غصن - كوكب - زهرة - فهيد - بدر - هبة )  
( **رجيل - عصيفير - غصين - كويكب - زهيرة - فهيد - بدير - وهيبة** )  
= على الطالب أن يضع كلا منها في جملة مفيدة

#### 4- هات مكبر الأسماء المصغرة التالية :

نهير ..... شجيرة ..... قنيطرة ..... منيزل .....  
قبيل: ..... شويعر: ..... مسيمير ..... حويسيب .....

#### 5- صغر كل اسم من الأسماء الآتية ، واذكر وزن كل منها بعد التصغير :

( قلب - ملعب - قنديل - سلمى - مروان - مسطرة . )

#### 6- صوب الخطأ في تصغير الكلمات التي تحتها خط

( فويق )

- مرّت الطائرة فويقة ( تصغير فوق ) منزلنا
- نعيش في دوير ( تصغير دار ) .....
- أختي هنيذ ( تصغير هند ) تحب العصافير .....
- بيتنا بويعد ( تصغي بعد ) المسجد .....

#### 7- اختر الدلالة الصحيحة للتصغير من بين الاختيارات التالية .

- بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه .
- أكلت تميرة فلم أشبع .
- أتستمع لهذا الشويعر؟
- جاء بُنيّ الوديع .
- ( التقريب - التقليل - التحقير )
- ( التحقير - الدلالة على صغر الحجم - التقريب )
- ( التعظيم - التحقير - التقريب )
- ( التعظيم - التقليل - التدليل )

## النسب

**تعريفه:** أن تلتحق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما قبلها ، للدلالة على نسبة شيء إلى آخر.

مثل : ( **شمر ، شمري ، عمر عمري ، مصر مصري** )

ويسمى الاسم المتصل بياء النسب **منسوباً** ، ويسمى قبل اتصاله بها **منسوباً إليه** ، وتسمى الياء المشددة **ياء النسب**.

**دلالات النسب:** للنسب دلالات متعددة أهمها:

الدلالة على **الجنس** ، مثل : عربي ، صيني ، هندي ، تركي

أو **الموطن** ، مثل : مدني ، مكّي ، دمشقي ، قدسي. كويتي

أو **الدين** ، مثل : إسلامي ، مسيحي ، يهودي.

أو **الحرفة** ، مثل : زراعي ، تجاري ، صناعي ، هندسي.

أو **صفة من الصفات** ، مثل : ذهبي ، فضي ، أرضي ، بحري

### **مبادئ عامة في النسب :-**

= الأصل في النسب إضافة ياء مشددة إلى آخر الاسم ( **كويت — كويتي** )

= **الاسمُ المَحْتَوَمُ بِتَاءِ التَّائِيْتِ** تُحَدَفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ. ( **مكة — مكّي** )

= إذا أردنا **النَّسَبُ إِلَى الْمَقْصُورِ** ( اسم آخره ألف قبلها فتحة ) نُنْظِرُ فِي أَلْفِهِ الْأَخِيرَةِ :

فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَآوَاءٌ ( **عصا — عصوي** ) وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيَةً سَاكِنٌ

يَجُوزُ حَذْفُ الْأَلْفِ وَبِقَاوِهَا وَقَلْبُهَا وَآوَاءٌ ( **طنطا — طنطاوي — طنطي — طنطوي** )

وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيَةً مُتَحَرِّكٌ أَوْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا; ( **كندا — كندي** )

= و إذا أريد **النَّسَبُ إِلَى الْمُنْقُوصِ** ( آخره ياء قبلها كسرة ) يُنْظَرُ فِي يَائِهِ:

فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَآوَاءٌ وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ( **شجي — شجوي** ) وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً جَازَ

حَذْفُهَا أَوْ قَلْبُهَا وَآوَاءٌ مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا ( **البادي — البادوي ، البادي** )

وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا ( **مرتضي — مرتضي** )

= عِنْدَ **النَّسَبِ إِلَى الْمَمْدُودِ** يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ:

فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّائِيْتِ قُلِبَتْ وَآوَاءٌ ( **صحراء — صحراوي** )

وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا ( **إنشاء — إنشائي** )

وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ أَصْلِ جَازَ إِبْقَاؤُهَا وَقَلْبُهَا وَآوَاءٌ ( **سماء — سمائي ، سماوي** )

= **النسب إلى الاسم المحذوف آخره :**

عند النسب إلى الاسم الثلاثي المحذوف آخره ، وجب أن يرد إليه الحرف المحذوف عند النسب ويفتح ما قبله .

مثل ( **أب — أبوي ، أخ — أخوي ، كرة — كروي ، سنة — سنوي** )

**الجدول التالي يوضح نماذج للأسماء المنسوبة وفق قواعد النسب**

القاعدة	المنسوب	المنسوب إليه
ثلاثي منسوب على القاعدة .	<b>مصري</b>	مصر
رباعي منسوب على القاعدة .	<b>محمدي</b>	محمد
اسم مختوم بالتاء ، حذفت عند النسب .	<b>مكي</b>	مكة
اسم آخره ياء مشددة قبلها حرف واحد	<b>حيوي</b>	حي
آخره ياء مشددة قبلها حرفان ، تحذف الأولى ، وتقلب الثانية واواً	<b>علوي</b>	علي
ثلاثي مقصور قلبت ألفه واواً .	<b>عصوي</b>	عصا
رباعي مقصور متحرك ثانيه ، تحذف ألفه .	<b>كندي</b>	كندا
رباعي مقصور ساكن ثانيه ، يجوز حذف الألف أو قلبها واواً ويجوز زيادة ألف قبل الواو .	<b>بنهي، بنهوي ، بنهاوي</b>	بنها
خماسي مقصور وجب حذف ألفه .	<b>فرنسي</b>	فرنسا
سداسي مقصور وجب حذف ألفه .	<b>مستشفى</b>	مستشفى
اسم ممدود همزته أصلية بقيت عند النسب .	<b>إنشائي</b>	إنشاء
اسم ممدود همزته للتانيث يجب قلبها واواً .	<b>صحراوي</b>	صحراء
اسم ممدود همزته منقلبة عن أصل فيجوز قلبها واواً أو تبقى	<b>سماوي-سمائي</b>	سماء
اسم منقوص ياءه ثالثة يجب قلبها واواً وفتح ما قبلها .	<b>الندوي</b>	الندي
منقوص ياءه رابعة ، يجوز حذفها أو قلبها واواً ، وفتح ما قبلها	<b>البادي- البادوي</b>	البادي
منقوص ياءه خامسة يجب حذفها .	<b>المرتضي</b>	المرتضي
منقوص ياءه سادسة يجب حذفها .	<b>المستعلي</b>	المستعلي
ثلاثي حذفت لامه ، يجب رد المحذوف وفتح ما قبله - المحذوف الواو	<b>أبوي</b>	أب
ثلاثي حذفت لامه ، يجب رد المحذوف وفتح ما قبله - المحذوف ياء -	<b>يدوي</b>	يد

## تدريبات

أولاً : اقرأ الجمل التالية ثم حدد الاسم المنسوب والمنسوب إليه :

- 1- لا ينقطع التيار الكهربائي كثيراً
- 2- بالقراءة تزداد ثروتك اللغوية
- 3- ينتسب عمر بن عبدالعزيز إلى العصر الأموي
- 4 - العمل التعاوني أساس النجاح
- 5- أجرت القوات المسلحة مناورات برية وبحرية
- 6 - الثورة الصناعية ضرورة
- 7- هل حفظت الحديث النبوي الشريف ؟
- 8- هبط جرم سماوي على الأرض

الاسم المنسوب	المنسوب إليه
الكهربائي	الكهرباء
اللغوية	اللغة

ثانياً - انسب إلى الأسماء الآتية :

هَنْدَسَةٌ	هَنْدَسِي	فَأِكِهَةٌ	فَاكِهِي	سَاعَةٌ	.....
الْقَاهِرَةُ	.....	حَمْرَاءُ	.....	فَتَى	.....
رَبَا	.....	دُنْيَا	.....	طَنْطَا	.....
بَدِيهَةٌ	.....	شِفَاءٌ	.....	سَنَةٌ	.....
دَمٌ	.....	أَبٌ	.....	لُغَةٌ	.....
كُرَةٌ	.....	شَفَةٌ	.....	صَحِيفَةٌ	.....
رِضَا	.....	حَوْرَاءُ	.....	إِبْتِدَاءٌ	.....

**ثالثا : هات المنسوب إليه لكل اسم منسوب مما يأتي :**

ربوي : ربا

قرشي : قريش

قضاوي.....

علوي.....

كسائي.....

بدهي.....

ضوي.....

وصفي.....

**رابعا أكمل الفراغ باسم منسوب مما يلي : ( الشافعي - الخيري - الاقتصادي - الأطلسي - العربية - الربوية )**

أ- يعد المحيط الأطلسي من أكبر المحيطات في العالم

ب - يحرم الإسلام التعاملات الربوية

ج - تشهد الدول ..... طفرة حضارية رائعة .

د - التكامل ..... بين المسلمين ضرورة لرفاهية .

هـ - العمل ..... يصل النفس الإنسانية ويهذبها

و - ينتشر المذهب ..... في دول المشرق العربي .

**خامسا : صوب الخطأ في الكلمات المنسوبة في كل جملة مما يأتي :**

- يعتمد كثير من المرضى على الطب النبوي وسيلة علاجية . [ النبوي ]
- يحرص الطلاب على استخدام القلم الفرنساوي في الكتابة . [ الفرنسي ]
- يفتقد الطريق الصحرائي للكثير من الخدمات [ ]
- صديقي يشجع النادي الأهلاوي بينما أنا نصراوي الهوى [ ]
- تخشى السفن التيارات البحراوية الجارفة [ ]

**سادسا : صغ المنسوب من الأسماء الآتية في جمل من عندك**

الاسم	الاسم المنسوب	الجملة
الكويت	الكويتي	
الدم	الدموي	
البناء		
القيم		
الدول		
الزراعة		

## الاستفهام وأنواعه

### أولاً : الاستفهام بـ ( الهمزة وهل )

نوع الاستفهام	الجواب عنه	أداة الاستفهام	المثال
التصديق	نعم أحب قراءة القصص	الهمزة	1 - أحب قراءة القصص ؟
			2 - أتجيد قراءة القرآن ؟
التصور	قصة	الهمزة	3 - أقصة قرأت أم مجلة ؟
			4 - أيعطو قدر الإنسان بالعلم أم بالمال ؟
التصور	حفظت جزءاً من القرآن	الهمزة المحذوفة	5 - جزءاً حفظت من القرآن أم جزئين؟
التصديق	لا لا أمارس كرة القدم	هل	6 - هل تمارس كرة القدم ؟
			7- هل حافظت على أداء الصلوات ؟

اقرأ الأمثلة السابقة ، واملأ الفراغ بعد كل مثال ، ثم استنتج :

### الاستنتاج :

1 - الاستفهام : طلب يراد به العلم بشيء لم يكن معروفاً للمتكلم

2 - أنواعه :

[ أ ] التصديق إذا أريد به إثبات نسبة بين شيئين أو نفيها

[ ب ] التصور ( التعيين ) إذا قصد به تعيين واحد من الطرفين .

3-يستفهم بالهمزة وهل عن مضمون الجملة، ويكون الجواب بنعم أو أجل إن أريد الإثبات ، وبلا إن أريد النفي وذلك حين يكون الاستفهام تصديقا .

### ما تختص به الهمزة في الاستفهام :

[ أ ] يستفهم بالهمزة عن واحد من شيئين أو أشياء ، ويكون الجواب حينئذ بالتعيين فقط

وذلك حين يكون الاستفهام للتصور

[ ب ] -[ ب ] تقع ( أم ) المعادلة العاطفة في تركيب جملتها حين يكون الاستفهام للتصور

[ ج ] -[ ج ] قد تحذف الهمزة من الكلام تخفيفاً ، وذلك غير ممكن مع ( هل ) .

### 1 - بين نوع الاستفهام فيما يلي :

( التصور )

( التصديق )

• أصباحا حضرت أم مساءً؟

• هل شاركت في مباراة اليوم

• أيدوب الحديد في النار؟

## 2 - أجب عما يلي مستخدماً الجواب المناسب

- هل حصلت على الدرجة النهائية في النحو ؟ نعم حصلت على الدرجة النهائية في النحو
- أحفظت النص الشعري ؟
- أيوما صمت هذا الأسبوع أم يومين ؟ صمت يوماً

### ثانياً : الاستفهام المنفي

المثال	الجواب عنه في الإثبات	الجواب عنه في النفي
1 - ألم تزر صديقك المريض ؟	بلى زرت صديقي المريض	نعم لم أزر صديقي المريض
2 - أأن تساعد المهملين ؟	بلى سوف أساعد المهملين	نعم لن أساعد المهملين
3 - أما شاركت في تكريم المتفوقين ؟	بلى شاركت في تكريم المتفوقين	نعم لم أشارك في تكريم المتفوقين
4 - ألا تتابع مسلسل أرطغرل ؟	بلى أتابع مسلسل أرطغرل	نعم لا أتابع مسلسل أرطغرل
5 - أليست الحقيقة واضحة ؟	بلى الحقيقة واضحة	نعم ليست الحقيقة واضحة

### الاستنتاج :

تتكون جملة الاستفهام المنفي؟

[ حرف الاستفهام + أداة نفي + الجملة المستفهم عنها ]  
 الهمزة ( ما / لا / لم / لن / ليس ) أي جملة

- يسأل بـ ( الهمزة ) عن مضمون الجملة المنفية .
- يكون الجواب عن الاستفهام المنفي بـ ( بلى ) في حالة الإثبات ،  
 ويكون بـ ( نعم ) في حالة النفي

### كيف نجيب على سؤال الاستفهام المنفي ؟

مثلاً ( ألم تقرأ القرآن ؟ ) عندما تجيب على هذا السؤال

• **بالإثبات** : نضع بلى ثم نحذف الهمزة ولم ونكمل الجملة كما هي بلسان المتكلم

فتقول :- ( بلى قرأت القرآن )

• **بالنفي** : نضع نعم ثم نحذف الهمزة فقط ونكمل الجملة كما هي بلسان المتكلم

فتقول :- ( نعم لم أقرأ القرآن )

**ملحوظة :** 1- عندما يكون السؤال ب ليس لا بد من مراعاة كونها من أخوات كان فترفع المبتدأ وتنصب الخبر بالإضافة إلى ن معظم إجاباتها إما بالإثبات فقط أو النفي فقط !

**ملحوظة :** 2- هناك أسئلة لا تحتمل إلا إجابة واحدة ( كل ما يخص المولى عز وجل )

س - ( أليس الله رحيماً بالعباد ؟ ) [ بلى الله رحيم بالعباد . ]

في الاختبار قد يعطيك إجابة ويطلب منك وضع السؤال ، فما الخطوات اللازمة لذلك ؟  
• إذا كانت الإجابة مبدوءة بلى نحذفها ونضع مكانها همزة + حرف نفي

**مثال :** ( بلى ضعفت الحضارة الإسلامية )

**السؤال :** ( ألم تضعف الحضارة الإسلامية ؟ )

• إذا كانت الإجابة مبدوءة ب نعم نحذفها ونضع مكانها همزة فقط

**مثال :** نعم لم أحصل على الجائزة

**السؤال :** ألم تحصل على الجائزة ؟

### التقويم :

**1- أجب عما يلي بالإثبات مرة وبالنفي مرة أخرى كلما أمكن ذلك**

• أليس الطالب متعاوناً ؟ ( بلى الطالب متعاون ) ( نعم ليس الطالب متعاوناً )

• أما حملت حقيبتك إلى المدرسة ؟ .....

• ألا تقرأ الصحف ؟ .....

• أأن تشاهد متاحف القاهرة ؟ .....

• أأستم موهوبين ؟ .....

• أأليس الله بأحكم الحاكمين ؟ .....

• أألسنا نحب إسرائيل ؟ .....

**2- ضع سوئالا مناسباً للإجابات التالية .**

م	الإجابة	السؤال
1	إي وربي إنك لصادق .	هل أنا صادق ؟
2	نعم ، ليس النجاح سهلاً .	أليس النجاح سهلاً ؟
3	بلى سأحفظ النص الشعري .	
4	نعم زرت المتحف العلمي	
5	نعم لم أسافر إلى تركيا	
6	بلى صمت شهر رمضان	
7	بلى إن الله رؤوف رحيم	

### 3 - صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي :

- أفاض محمد بالجائزة أو أحمد ؟ **أم**
- هل حققت حلمك أم لم تحققه ؟ .....
- ألن تزورني أمس ؟ .....
- أليس تحب وطنك ؟ .....

### 4- ضع ( هل ) بدلا من همزة الاستفهام في الموضع الذي يجوز فيه ذلك .

- ألم تقرأ وردك اليومي من القرآن ؟ **لا يجوز**
- أذهبت لزيارة صديقك اليوم ؟ **هل ذهبت لزيارة صديقك اليوم؟**
- أإلى أوروبا سافر أصدقاؤك أم إلى آسيا ؟ .....
- أكنت من المتفوقين في العام الماضي ؟ .....
- أملتزم أنت بتعاليم دينك ؟ .....

### 5 - أجب على الأسئلة التالية مرة بالنفي وأخرى بالإثبات .

**ألم يكن الجو اليوم باردا ؟**

النفي :

الإثبات :

**هل شاركت في احتفالات العيد الوطني ؟**

النفي :-

الإثبات :-

**أتخشى نشيد السماء الجميل ؟**

النفي :-

الإثبات :-

## الخطبة

### تعريف الخطبة :

فن يقوم على إقناع الجمهور واستمالاته، إضافةً للتأثير عليه،

### أنواع الخطبة

**الخطبة الدينية :** كخطب الجمع، والاستسقاء، والأعياد إضافةً إلى خطب الدعوة

**الخطب السياسية :** كتلك التي تلقى في المؤتمرات السياسية المختلفة، والندوات إضافةً للمحافل واللقاءات والاجتماعات الدولية.

**الخطب الحربية :** كتلك التي تلقى على مسامع المقاتلين والجنود؛ لتشجيعهم على القتال والجهاد من أجل الدفاع عن الوطن وحمائته،

**الخطب المحلية :** ويراد منها الخطب التي تلقى في المناسبات العامة، كالتى تُقام في المدارس والجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة.

### عناصر الخطبة :

١- **المقدمة :** لا بد من البدء أو بعبارات مشوقة تجذب انتباه المستمعين وتشدهم لسماع الخطبة. وفيها تمهيد لموضوع الخطبة الأساسي .

٢- **العرض :**

وهو يعد جسم الموضوع، ويأخذ النصيب الأكبر في الحديث عن موضوع الخطبة، وطوله يزيد عن المقدمة والخاتمة، ولا يمكن تجاهله أو الاستغناء عنه في الخطبة

**= العوامل المؤثرة في جمال العرض وقوة تأثيره :**

المحافظة على ترابط الموضوع ووحدته من خلال عرض الأفكار بشكل متسلسل.

**= التدرج في عرض الأفكار،** بحيث نبدأ من الفكرة الأهم، فالمهم، فالأقل أهميةً

**= الإكثار من الشواهد والأدلة** التي يقوي الموضوع، وتدعم صته

**= الاعتماد على أساليب الإثارة والتشويق** حتى يضمن متابعة المستمعين، وانتباههم

3- **الخاتمة :** وفيها يقدم الخطيب خلاصة الموضوع، ثم ينهي الخطبة باستخدام

العبارات القوية، القصيرة والمختصرة.

**أسباب قوة الخطبة وتأثيرها :**

حتى يصبح للخطبة تأثيراً قوياً فإنها يجب أن تعتمد على

١- التنوع في طرح المواضيع، بحيث يبتعد عن الموضوعات المكررة حتى يدفع الملل

٢- التركيز على أخذ العبر عن طريق الاستشهاد بالآيات والأحاديث والقصص والأحداث التاريخية.

٣- الإكثار من استخدام الأساليب الإنشائية كأسلوب الأمر والنهي والتعجب والنداء.

٤- اختيار الجمل القصيرة ذات الأسلوب الواضح، والمعاني الدقيقة.

## مواصفات الخطيب الجيد :

- ١- التمتع بمكانة عالية بين الناس، بحيث يحظى بتقدير الناس واحترامهم.
- ٢- القدرة على تغيير نبرة صوته كلما غير من أسلوبه .
- ٣- الجرأة في مواجهة الناس .
- ٤- إبراز تعابير وملامح الوجه و استخدام الإشارات اللازمة باليد وغيرها، وتوزيع النظرات في جميع الاتجاهات حتى يشعر الجميع بأنه يعينهم .

## نموذج لخطبة دينية

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى ثم أما بعد

فيا عباد الله

لقد أحب الله - تعالى - واصطفى من خلقه ما شاء من الرسل والأنبياء والبلاد والبقاع، ومن هذه الأماكن مكاناً قدّسه الله وشرّفه وعظّمه وكرّمه ..إنه المسجد الأقصى وقُدّسه المقدّس، وإرث الأمة الخاتمة الذي يسكن قلب كلّ مسلم، ذكره الله في القرآن العظيم بلفظ التقديس والأرض المقدسة والمسجد الأقصى، وباركه الله، وبارك ما حوله؛ ففاضت بركته الدينية والدنيوية؛ حتى بورك الذي حوله لبركته.

لقد جاءت شريعة الإسلام بأعظم فروضها بعد التوحيد وهي الصلاة متوجّهاً بها إلى بيت المقدس؛ فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس بمكة ثلاثة عشر عاماً.

وبعد الهجرة إلى المدينة أيضاً سبعة عشر شهراً؛ حتى نزل القرآنُ أمراً بالتوجه إلى المسجد الحرام، والذي ارتبط ارتباطاً أزلياً بالمسجد الأقصى.

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا) الحديث أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن تيمية - رحمه الله - :

(بدأ الخلق والأمر من مكة المكرمة، وجعل الله بيت المقدس وما حوله محشراً خلقه؛ فإلى بيت المقدس يعود جميع الخلق وهناك يحشر الخلق؛ ولذا جاء في الحديث أنها أرض المحشر والمنشر؛ فهو البيت الذي عظّمته الملل، وأكرّمته الرسل، وتُليّت فيه الكتب الأربعة المنزلة من الله - عز وجل - : الزبور والتوراة والإنجيل والقرآن .

لقد ثبت ثبوتاً قطعياً أن بين بناء البيت الحرام والمسجد الأقصى أربعين عاماً، ومن المعلوم أن بين إبراهيم عليه السلام وباني الكعبة- وبين سليمان عليه السلام ما يقارب الألف عام؛ مما يؤكد قطعاً أن المسجد الأقصى بُني قبل سليمان بمئات السنين .

وإنما كان لسليمان عليه السلام شرف إعادة البناء والتجديد؛ كما فعل ذلك أولياء الله من أنبيائه بمساجد الله ومواضع عبادته، وكما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن بعده من خلفاء الإسلام.

حتى أذن الله - تعالى - ببعثة سيد الثقلين وخاتم النبيين وبشارتهم؛ محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي صلى الله عليه وسلم ، وكان فتح بيت المقدس إحدى بشارته صلى الله عليه وسلم - كما في صحيح البخاري - ، وكانت وراثته ووراثته أمته للأرض المباركة؛ هي سنة الله الممتدة على مرّ العصور، ومنذ عهد إبراهيم عليه السلام.

يا عباد الله

لقد كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالأنبياء في بيت المقدس ليلة الإسراء؛ إعلاناً بأن ما جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو كلمة الله الأخيرة إلى البشر، أخذت تمامها على يد محمد صلى الله عليه وسلم وأن آخر صبغة لـ المسجد الأقصى هي صبغة أتباع محمد صلى الله عليه وسلم ؛ فالتصق نسبُ المسجد الأقصى بهذه الأمة الوارثة.

وفي السنة الخامسة عشرة للهجرة؛ تحققت بشارة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ودخل المسلمون) بيت المقدس(، وجاء عمر رضي الله عنه من المدينة المنورة إلى فلسطين، وتسلم مفاتيح بيت المقدس تسليماً شريفاً في قصة تكتب تفاصيلها بمداد النور.

هذا هو الطريق إلى فلسطين، دخل عمر بعزة الإسلام، ولم يهدم صومعةً، ولا كنيسةً، ولا معبداً، ولا داراً، بل ترك للناس دور عبادتهم، وكتب لأهل البلد عهداً وأماناً وأشهد عليه.

وعلى هذا النهج سار المسلمون إلى يومنا هذا، وشهد التاريخ أن اليهود والنصارى عاشوا أسعد فترة في ظل حكم المسلمين لفلسطين، ومارسوا عبادتهم بحرية لم يجدوها في ظل أي حكم قبله أو بعده.

اللهم ردّ إلينا أقدسانا، وارزقنا فيه صلاة قبل الممات. أقول قولي هذا، وأستغفر الله -

تعالى - لي ولكم...

## الرد على رأي ورد في خطبة

تحدث أحد البرلمانيين الفرنسيين الإسلام في خطبة له أمام أعضاء البرلمان الفرنسي واتهمه بأنه لم ينتشر إلا بحد السيف وأنه يجبر الناس على الدخول فيه فكيف ترد على هذه التهمة الباطلة؟

=====

### التهمة

يدّعي بعض أعداء الإسلام من الحاقدين والمستشرقين واليهود وغيرهم: أنّ الحروب في الإسلام كانت لإجبار غير المسلمين على الدخول في الإسلام، وأنّ الذين اعتنقوا الإسلام دخلوا فيه بالإكراه والقهر، لا عن اقتناع وتسليم.

وزعموا أنّ السيرة النبوية شاهدة على انتشار الإسلام بحدّ السيف، وأنّ الغزوات التي غزاها الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان الهدف منها هو إجبار الناس على الدخول في الإسلام عنوة.

### الرد:

والواقع أن هذه الفرية مردود عليها من عدة وجوه، تتلخص فيما يلي:

**أولاً:** لقد مكث رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في مكة ثلاثاً عشر عاماً يدعو بالحجة والموعظة الحسنة بلا قتال أو إراقة نقطة دم، وكان - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وأصحابه مستضعفين يتعرّضون للتعذيب والتّكيل ليرجعوا عن دينهم، فما صرفهم هذا عن الإسلام، وما زادهم إلا إصراراً على اتّباع الحقّ، فإن كان هناك إكراه، ففي الصّدّ عن الإسلام، لا في اتّباعه.

**ثانياً:** دخل الإسلام إلى أهل يثرب - المدينة النبوية - بلا أيّ قتال؛ فقد اقتنع سادتهم بالإسلام حين عرضّه عليهم الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فبايعوه بيّعتي العقبة الأولى والثانية، ثمّ أرسل إليهم مصعب بن عمير فاجتهد في دعوة أهل المدينة حتّى دخل معظمهم في دين الإسلام، فأين الإجماع في إسلام أهل المدينة؟!

**ثالثاً:** إنّ الحروب والغزوات الإسلامية في العصر النبويّ غالبها لم يكن بمبادرة من المسلمين، فقد غزى المسلمون مثلاً في بدر وأحد والأحزاب، وأمّا غزوات اليهود وفتح مكة ومؤتة وتبوك وغيرها، فكانت تأديباً لمن خانوا العقود وخالفوا العهود والمواثيق، وبدؤوا بالاعتداء، أو قتلوا رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

**رابعاً:** كان المسلمون يدخلون في الغالب في معارك غير متكافئة من حيث العدد والعدة، حيث كان خصمهم يتفوق عليهم تفوقاً ساحقاً.

ففي غزوة مؤتة - على سبيل المثال - نجد أن عدد جنود المسلمين حوالي ثلاثة آلاف رجل، في حين كان عدد جيش الكفار مائتي ألف مقاتل، ناهيك عن التفوق في العدة والآلة الحربية، فهل يظن بهذه القلة المستضعفة أن تغرّها قوتها وتشرع في فرض ما معها من الحق على هذه الجموع الغفيرة؟! وهل سعى ثلاثة آلاف مسلم في فرض الإسلام على مائتي ألف شخص؟!!

**خامساً:** إن العقائد لا تستقر في النفوس تحت وطأة السيف والقهر على الإطلاق، وإنما تستقر بالإقناع وبالحجة الواضحة، ولو كانت الشعوب قد دخلت في الإسلام مُجبرة فسرعان ما كانت تمردت عليه ولفظته، ولكن الحقيقة التي يشهد لها التاريخ والواقع أن الشعوب الإسلامية هي أكثر الشعوب تمسكاً بدينها، رغم ما تُعانيه من اضطهادات وحروب في كثير من أنحاء العالم حتى في عصرنا هذا.

**سادساً:** من المعلوم أن هناك كثافة إسلامية في جنوب شرق آسيا، في بلاد لم تطأها قدم مجاهد مسلم فاتح، كالفلبيين واندونيسيا، فهناك عشرات بل مئات الملايين أسلموا، فمن الذي أجبر هؤلاء على اعتناق الإسلام؟! وجدير بالذكر أن هؤلاء يشكّلون غالبية المسلمين في عصرنا.

كما أن هناك كثيراً من المسلمين في دول أوربا والأمريكيتين، وهي بلاد لم يدخلها الفاتحون المسلمون، وهناك أقليات مسلمة في كل الدول غير الإسلامية وهم متمسكون بالإسلام، والحمد لله. وفي كل يوم تدخل جموع غفيرة إلى الإسلام في بلاد غير إسلامية، حتى ثبت بالإحصاءات الرسمية غير الإسلامية أن الإسلام هو أسرع الأديان انتشاراً في العالم الآن.

**سابعاً:** ممّا يؤكّد بطلان هذه الفرية: أن التاريخ يثبت أن بعض القوّات والجيوش التي حاربت المسلمين وانتصرت عليهم كالتتار مثلاً - قد أسلموا ودخلوا في دين الله أفواجا، في سابقةٍ لعلها لم يعرف لها التاريخ مثيلاً، فأنى للمنتصر أن يدخل في دين المهزوم؟! وأي شبهة إكراه ها هنا؟!!

أما بعد:

فيا عباد:

اتقوا الله -تعالى- وتوبوا إليه، يقول الله -تعالى- في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ) عباد الله:

الإنسان مستخلف في هذه الأرض: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) وهذه الخلافة في الأرض يترتب عليها مسئولية جسيمة، قال صلى الله عليه وسلم: "إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر ماذا تعملون". فمفهوم الاستخلاف للإنسان خير رابط بينه وبين بيئته، فخالق الإنسان وصانع البيئة واحد، وهو الله -سبحانه-: (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ)

والاسلام يأمر بحماية الصحة والبيئة وحماية الأحياء، والحياة على هذه الأرض خلق عظيم؛ لأن ما صنعتته يد الخالق -سبحانه- يتصف بالكمال والإتقان والصلاح، ولا شيء خلق عبثاً في هذا الوجود: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ) وإن تصرف الإنسان الأناني جهل وعدوانية يدفعه إلى تخريب البيئة والفساد: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) عبر الأزمان: (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ)

فمن حماية البيئة عباد الله : حث الإسلام على الطهارة، وذلك بتربية الإنسان على الطهارة والنظافة، والدعوة إلى تنظيف الجسد والثياب والأواني والأثاث: (وَتِيَابِكَ فَطَهَّرَ) ومنه نفهم أن نعمة الصحة والسعادة والمال وغيرها من المال ناقصة من غير طهارة البيئة، وحمايتها من التلوث والفساد؛ لأنها تبقى مهددة للخراب والزوال.

كما يحث الإسلام على الطهارة؛ ينهى عن تلويث البيئة وإفسادها؛ من ذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن البصاق في الأرض، لما له من مضر صحية ونفسية، تخالف الذوق، وتثير الاشمئزاز، وهو ما يفعله بعض الناس اليوم بتساهل -مع الأسف-. وكذلك: النهي عن التغوط تحت الأشجار المثمرة، والتبول في المياه الراكدة والجارية، وعلى الطرقات حماية للبيئة، وحفظاً للطهارة والصحة؛ روي عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "أنه نهى صلى الله عليه أن يتغوط الرجل على شفير ماء يستعذب منها، أو نهر يستعذب، وتحت شجرة فيها ثمرتها، وأن يبول أحد في الماء الراكد".

ومما يضر بالبيئة: ما يتساهل به بعض المزارعين بلا خوف من الله؛ بوضع المبيدات والكيماويات في غير وقتها على الخضار والفواكه، التي تجلب للأسواق مباشرة، وتسبب الأمراض للناس، وهذا ضرر بيئي وخطي.

نحن -أيها الأحبة- عالم نعيش على كرة أرضية واحدة، ومن المهم أن نتفق على حمايتها بعد أن أصلحها الله؛ ومن العجب: أن البلدان الكبرى المتطورة؛ كما يزعمون في العالم، والتي تدعي المحافظة على البيئة، هي أكثر الدول المسببة للتلوث، وهذا لا يعفي بلداننا نحن من الخطأ والمسئولية.

وجاءت الأدلة من الكتاب والسنة تدعو الإنسان إلى المحافظة على البيئة، وتحرم عليه تلويثها وإفسادها؛ لأن الله خلقها من أجله، وسخرها لخدمته ومنفعته { كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ}. ( وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ \* الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ) وكان عليه الصلاة والسلام يوصي الجيوش بأن: "لا تقتلوا امرأة، ولا صغيراً رضيعاً، ولا كبيراً فانيماً، ولا تحرقن نخلاً، ولا تقلعن شجراً، لا تهدموا بيوتاً"

هذا في الحرب ومن باب أولى السلم، حيث تفخر السنة النبوية بالدعوات المتكررة للحفاظ على البيئة، ومن تعظيم الحرم المحافظة على بيئته بعدم قطع الشجر، وقتل طيره على المحرم، ويقول صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يغرّس غرساً إلا كان له صدقة" ولا يغيب عن أذهاننا قوله صلى الله عليه وسلم، انظروا -أيها الأحبة- إلى عظمة هذا الدين الحنيف، يقول صلى الله عليه وسلم: "إن قامت على أهدك القيامة وفي يده فسيلة فليغرسها"

إنه منتهى الأمل، وتواصل العمل، بدون الكلام. نسأل الله -جل وعلا- أن يهين لنا كل خير، وأن يبعد عنا كل شر، وأن يدلنا على الصواب، ويبعد عنا الخطأ والزلل، ونسأله شكر نعمته، والمحافظة عليها من الإسراف والتبذير. أقول ما تسمعون، وأستغفر الله لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

التعبير : يمثل التدخين ظاهرة سلبية تضر كثيرا بالفرد والمجتمع .  
اكتب خطبة لا تتعدى عشرين سطرا تناقش تلك الظاهرة السلبية وخطورتها على الفرد والمجتمع .

د سعد المكاوي

## خطبة عن الشائعات وخطورتها على المجتمع

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَعِزُّهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

[ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ]  
أَمَّا بَعْدُ:

كلمات، ولكنهن ليس كباقي الكلمات، لأنهن قاتلات، تُسرغ كالرياح، وتشتعل كالنار، كم هدمت من صداقة ودار، وكم فرقت من قريب وجار، بسببها يُتهم البريء، ويكذب الصادق، ويخون الأمين، ويخاف المجتمع بعد الاستقرار، وترتفع بعد انخفاضها الأسعار، وتُهزم بها الجيوش، وتسقط منها الدول، وكم ندم الكثير على تصديقها ولكن بعد ما فُضي الأمر وفات، إنها الإشاعات؛ وما أدراك ما الإشاعات؟!.

عباد الله

الإشاعات كلمات، والكلمات قد ترفع الإنسان إلى أعلى المقامات، وقد تهوي به في أسافل الدركات، عن بلال بن الحارث المزني -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُوبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ".

بالإشاعات طعن بعرض خير البشر، في أحب نسائه إليه، عائشة -رضي الله عنها-، شهر كامل والناس يخوضون في قول أهل الإفك، وصاحبة الشأن غافلة لا تشعر بشيء، لم يختلف عليها إلا معاملة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لها، فتقول: وَيَرِيْبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ جِئْنَ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَيَسْلِمُ، ثُمَّ يَقُولُ: "كَيْفَ تَيْكُمُ؟"، فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ.

بل أوشك رسول الله -عليه الصلاة والسلام- على طلاق حبيبته، لما تأخر الوحي وأكثر المنافقون في الطعن في زوجته، كما جاء في القصة: "وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ"،

لا إله إلا الله! ما أكبرها من إشاعة، كادت أن تفرق بين أهل الطاعة!.

وظل الأمر هكذا حتى جاء الرد على أعظم إشاعة عرفتها البشرية، بكلمات تكلم بها رب البرية، فأوصلها جبريل الروح الأمين، إلى محمد سيد المرسلين، تقول العفيفة المبرأة من فوق سبع سموات: فَوَاللَّهِ! مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلَى نَبِيِّهِ -صلى الله عليه وسلم-، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلَ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا سَرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: "أَبَشِرِي يَا عَائِشَةُ!

أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأكَ"، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: فُؤِمِي إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ، هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاعَتِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: (إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ) عَشْرَ آيَاتٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- هُوَ لَاءِ الْآيَاتِ بَرَاعَتِي.

فهل رأيتم خطر الإشاعات على أمة الإسلام؟ وهل رأيتم ما قد يفعله الكلام؟ وقد سجّل لنا التاريخ في السنة، قصة نبيّ يُبتلى، وسطرّ لنا القرآن في المصاحف آيات في البراءة تُتلى، وصدق حسان -رضي الله عنه- حيث قال:

فإنّ أبي ووالده وعرضي \*\*\*  
لعرض محمدٍ منكم وقاء

الإشاعة قد تُغيّر مجرى المعارك من النصر إلى الانهزام، وما ظنكم بجيشٍ قائدُه محمدٌ -صلى الله عليه وسلّم- وجنوده الصحابة الكرام؟ في غزوة أحدٍ سرت إشاعةٌ كاذبةٌ أنّ الرسول -عليه الصلاة والسلام- قد قُتل، وذلك أن عبد الله بن قميّة قتل مصعب بن عمير وكان من أشبه الناس بالرسول فظن أنه قد قتل الرسول، فنادى بأعلى صوته: لقد قتلت محمدًا، فماذا كان أثر هذه الإشاعة على الجيش؟ أدت هذه الإشاعة لانهاية في معنويات المسلمين، وعمت الفوضى في صفّ الجيش، ونزل الخبر عليهم كالصاعقة حتى إنّ بعضهم ألقى سيفه وجلس في مكانه من هول المصيبة، وثبت من ثبت من الذين قال الله فيهم: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبَدُّلًا)

وكاد رسولُ الله -صلى الله عليه وسلّم- أن يُقتل حيثُ خلصَ إليه المشركون فكسروا أنفه وسنّته، وشجّوا وجهه الشريف حتى سالت منه الدماء، فجعل يمسح الدمّ عنه، ويقول: "كيف يفلح قوم شجّوا نبيّهم؟".

أقول قولي هذا وأستغفرُ الله العظيمَ الجليلَ لي ولكم ولسائر المسلمين من كلِّ ذنبٍ، فاستغفروه؛ إنه هو الغفور الرحيمُ.

**تمت بحمد الله**